

٧٥٢٣٣٧٧  
 (المتن) عنوان مجس الحافظ  
 جده شافى الملك هـ  
 صاحب دارالم احمد بن ابي  
 محمد بن ابي الوفاء (المتن)

هكذا عند التوصل



# بين التفاوض والتساؤم !!



یکتبها :  
عبدالعزیز احمد سب

لست من الذين يفرطون في التشاؤم، ويتعالى أصواتهم إن لا  
شدة، ويعنون القيم والأخلاق .. ويقفون مواقف سلبية من أحداث  
هـذا كيان المجتمع هـذا .. وربما كانت نظرتهم نظرة المتفرج الذي  
سأه ما يجري على مسرح الحياة ولكنه لا يحرك ساكناً وكان الأمر لا  
يأخذه ويكانه منفصل عن المجتمع الذي يتألف منه ومن الآخرين، وهو  
يـ: لا يتجزأ منه مثلاً بقول الشاعر العربي:

وما انما إلا من غزيرة ان غوت  
غويت وان تشرشد غزيرة ارشد

وهذا النوع يشكل في نظري غالبية افراد مجتمعنا ... مع انه لا يتكلم اربدا من اناس على جانب كبير من الحساسية تجاه اوضاع المجتمع وما يدور في الصلوة من صراعات وما يجري من احداث جاءت بها الطفرة الحديثة التي فاجتأتها فيما سبق من سني حياتنا وكانت مع الاسف على حساب كثير من القيم والمبادئ .

فانت تجدهم دائما واربدا في تفكير متصل في الهم مضطرب لما يرونه راي العين او يسمعون عن كل لحظة وحين من تصرفات وممارسات وما تكن اربدا واربدة في اعنائنا وكل اربدا مبرصوعة على قائمة حياتنا الكريمة الفاضلة المتلفة مع مبادئ الدين الحنيف وسنة معلم البشرية وهاهنا سيدنا محمد بن عبدالله عليه الفضل الصلاة وازكي التسليم .

●● على الصفحة ٣٦ اقرا  
عن السياق الدائريين الطب  
والتكنولوجيا ..  
●● الدكتور احمد عبدالله  
النعمي ياتينا كل اسبوع  
من قصور الاندلس وحدثنا  
يلف بنا على تلك الحياة  
الحافلة يقول لنا ..  
شق التسليم عليه جيب  
قميصه  
فانصب من شطينه يطلب  
ناره

على الصفحة الثالثة :  
رسالة مفتوحة من  
رئيسة جمعية طيبة  
الخيرية تقول فيها .  
ما يزال هناك قوم ..  
يفعلون اكثر مما  
يقولون ..

**في هذا العدد ..**

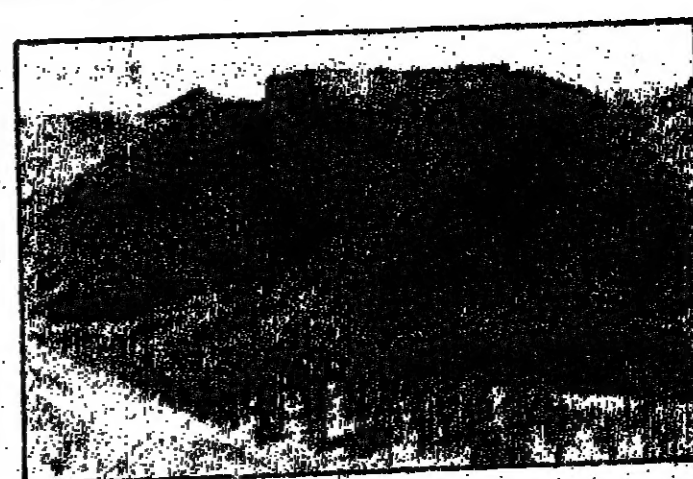
●● رسائل تاخرت في  
البريد الى العاصمة  
الرياض : تحقيق ملون على  
الصفحتين العشرينين  
والحادية والعشرين ..  
ماذا قالوا في لندن عن  
الرياض ..

●● الأستاذ غالب حمزة أبو الفرج رئيس التحرير  
يواصل معكم في بحار روايته الجديدة - لا شيء يمنع  
الحب .. انتم على موعد على الصفحتين العاشرة  
والحادية عشرة ..

●● ( الفقرة ) مصيف اهالى المدينة ..  
تحقيق ملون على الصفحة الخامسة ..



وهذا الرجل يقول  
أن طلال ومحمد عبده  
وعبادي الجواهر فنههم  
(قريبه)



●● على صفحات الفن  
محمد باجنيدي يكتب عن  
النسوية والاسماء  
البرقعة .. ومحمود خواب  
يقول ان قنان الحزب لابد ان  
يحتاج الى معازمة

ما يزال هناك قوم يفعلون  
أكثر مما يقولون

[illegible]

الغالية بقبلي  
المطيرة ..  
لييسة جمعية  
سارة بنت عبدالمحسن العناني  
بالمدينة المنورة  
الخبيرة النسائية



# 

احلمُ بضياءٍ ينبع من فجر صانقٍ ..

يلوحُ احزانِي .. يمسحُ بيديه الحانيتين عذاباً يورثك

ان يقطع انفسِي .. وينوبُ مع الالم القاسي احساسٌ في نفسي

يعرف معنى احساسِي .. والناس حوائٍ يغفون اغانيهم بحماس

وتجىءُ بانجيل اعرُفها اعرف عنها اشياء جمة

قلتها أَسْتَأْ راحَت تَزِدُ الكلمة تمضُّها وحاولُ ان تُوصِمَ في حقِّ

انساناً يبدو كالفلق .. كالنجم نقوة

والروح الاخضر يرفع رايته ولهب الشوق يعربد

في صدره .. يحمله بعيداً عن مهوى افئدة ضلَّتْ .. ادركها الحقُّ فأعماها

أخفف نَزْفَ الجرح رقيقاً ؟ أو يمسح عنه الحزن صديقاً ؟

أم أن الدنيا برحابتها قد صارت شيئاً يُرعب ؟

احلمُ بينبوع من ماءٍ يندفَقُ وضياءٌ يسمو في الأفق ويشرقُ يملأ ساحات القرية

يمنح اشجار السَّوِي نضارتها يسكب في قلب الطفل حلاوة

احلمُ وحدي واقول :



العالمُ حو لي مشغولُ بحروبٍ تاكل ما تمنحه الأرض وشرورٍ تفسد ما تُبقي إصلاحه وضياعٌ يفقد إنسان الأرض حياته وملامحٌ غدرٌ خداعه تقفات الحق .. وتزرعه في الأرض لتفقدُها خضرتها وجمال طبيعتها !! غادة

الخضرة والدرجات على جبل الفقرة



أحد الأودية وسط الجبل بالفقرة

## 

تحقيق : ناصر عواد الجهنس تصوير : أحمد عبدالبهيح

هذا الجبل منذ القدم ومعروف ذلك للقبائل وقد زاد من أهمية هذه المنطقة المكرمة الملكية بتعبيد الطريق الى قمة جبل الفقرة للمساهمة في رفع المستوى الاقتصادي لأمال هذه المنطقة وانتقاله من وال المدينة ويأتي تنفيذ هذا الطريق الهام في إطار توجيهات جلالة الملك واهتمامه الشخصي بمشروعات منطقة المدينة المنورة والمتابعة والجهود المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة لتحقيق كل مامن شأنه خدمة وراحة المواطنين وهذا ما جبل عليه أبناء عبدالعزيز .

الفقرة هذا الجبل المشهور منذ القدم حيث توجد به بعض الآثار القديمة وخاصة منطقة الصهوة وبها وقف لبئر زمزم حيث كان يؤخذ منها حبال الخزم لبئر زمزم . وتقع الفقرة في الجهة الغربية من المدينة على بعد حوالي ٨٢ كيلومترا وترتفع عن سطح البحر بحوالي ١٦٠٠ متر وتمتد جبالها حتى ينبع وقد قيل بان هذا الجبل كان يعرف باسم الأشعر ويمتاز بالهواء النقي المعتدل في فصل الصيف ويشتهر بالفسل ( عسل الفقرة ) المشهور كذلك بالتمر الجبلي والحبوب وحفاظا على المزروعات فان قبيلة الاحامدة منعوا الرعي في



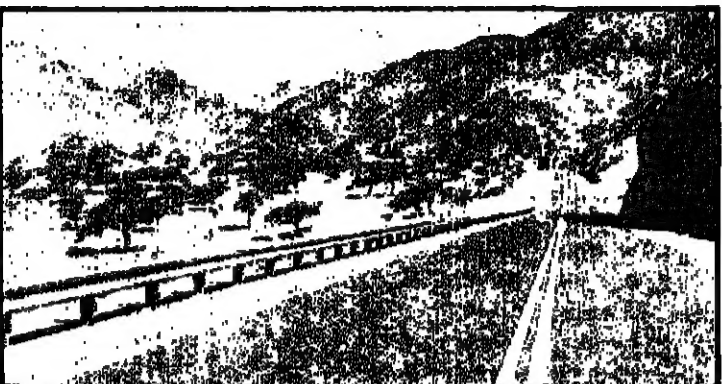
الخنبل متعلق بالجبل



سمو الأمير عبدالمجيد ومعال وزير المواصلات في حفل افتتاح طريق الفريش الفقرة



أحد اشجار الخنبل بالفقرة



طريق الفقرة يشق الجبل



أحد أودية الخنبل بالفقرة وتظهر بالأعلى استراحة سليمان الاحمدى



أحد الأودية وسط الجبل ويظهر السد الذي اقامه الشيخ سليمان الاحمدى









دراسات

# « ابن حزم » القرطبي

الطبعة رقم ( ٥٣ )

يكتبها : د .

أحمد عبدالله سعيد النعمي

عزاء الأندلس « مريم بنت أبي يعقوب الأنصاري » وشعرها الذي

رسمت به قصة حياتها برقعة ويسر كما رسمت به

آلام الشيوخنة فتفوقت على الشعراء !!

تحت طائلة الحكم بالمظاهر فادرس الأدب يجب أن يكون ذا وعي استثنائي عميق وذا دراسة مقارنة متصلة وذا آفة ويعد عن التعميمات لكي يصالح الحق ويقترب من الواقع والحول والوقو بالله العظيم .

وتقدم تلك الكوكبة السامعة من شاعرات أشبيلية . الأدبية المؤدية للشاعرة . مريم بنت يعقوب الأنصاري . القادمة من . شلب . في غرب الأندلس نحو . أشبيلية . الغناء بنهرها وعيها بشعرها وواديا وزيوتونها لقد كانت . مريم بنت يعقوب . معلمة رفيعة المستوى تقوم بتأديب فتيات الأغنياء ولقد شددت المصادر المختلفة بالثناء عليها لكرم أخلاقها وطيب سمعتها ومحمود سيرتها والحق أن . مريم بنت يعقوب . تعتبر الصورة المثالية للفتاة العربية المسلمة المحافظة لما امتزجت به من التماسك الأخلاقي حيث انتزعت بالعفة والرفضة وماتت موفورة الكرامة وما استطاعت . أشبيلية . الطروب بكل ما فيها من ألوان النعيم والجمال والغناء أن تسلب . مريم . قدر أنملة من رصانتها وما أخطأ الأمير الأموي الذي وصفها في قصيدة له . بمريم العذراء . كما نعتها بالخشنة في قوة شعرها وسلامة مذهبيها . لقد بعثت . مريم بنت يعقوب الأنصاري . إلى الأمير الأموي . عبيد الله بن محمد المهدي . مائة متلفة فإرسل إليها مبلغا من المال ومعهما أبيت له يشيد بها ويثني عليها ويمدح خلالها قل :  
مات بشكر الذي أوليت من قبل  
لو أنني حسرت نطق اللسان في الحلل  
بإفادة الظرف في هذا الزمان ويا  
وحيدة العصر في الأضواء والعمل  
أشبهت مريما العذراء في دوح  
ولقد خشنة في الإشعاع والمثل  
انظر كتاب . نفع الطيب للمقرى التلمساني ج ١ ص ١٤٩ .

وكما نرى فقصيدة الأمير الأموي رغم تواضعها تدل على الإعجاب والتقدير وتكبر . مريم بنت يعقوب . فترد التحية الشعرية بأحسن منها حيث حملتها كامل عرفانها بفضلها وأحسانه وقصيدته التالية وإن لم تكن من الجودة العالية يمكن ألا أن طبيعة الموقف تطلبتها وطبيعة المرأة أيضا واضحة فيها ورغم هذا فليأتها من الشعر الجيد ويمتاز بالثقافية ويعبر عن الذات في يسر وسهولة وجميل من الشعر أن يعدد إلى ما يريد التعبير عنه في عذوبة وبراعة قالت مريم :  
من ذا يجاريك في قول وفي عمل  
وقد بددت في فضل ولم تسئل  
مات بشكر الذي نطق في عني  
من اللال وما أوليت من قبل  
حليتي بحسن أصبحت زاهية  
بها على كل أنى من ضل عطل  
لله أخلاقك الخير التي سليت  
مات الفرات فنزلت رقة الفزل  
أشبهت مروان من غنارت يدانعه

وانجسدت وعدت من أحسن المثل من كسل والسده العصب المهتد لم يلد من النسل غير البيض والأسل والى هنا وشعر . مريم بنت يعقوب . يحمل طابعا حسنا ومقبولا من خلال نصها السابق وهو في مجال رد التحية والنقد الأدبي في مجال الحكم على مثل هذه المراسلات الشعرية وأمثل شعر . المعارضات . الشعرية والتصدى في الآخر . واضح يتخذ طابع الموارنات النقدية بين النصوص مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الداعية إلى بروز مثل هذه النصوص الأدبية ما يعطيه الإعجاب تارة والتحدى والمنازلة تارة أخرى وهذه قضايا مطروحة في اعتبار العين الناقدة والنقد بكافة أسلحته ومدارسه واتجاهاته انطباعي تاتري تسليه اللحظة المتفعل ومن نقد موضوعي يحيط بكافة أسباب على الأدبي أو المحدث من تناول قضايا النص من اتجاهات متعددة . فنية بحتة . و . أسلوبية غنية أو مثالية . إلى . محاكاة المعنى . بميزان الدقة والتنوع وهكذا حتى نصل إلى المرحلة الأخيرة من مراحل النقد وهي مرحلة . الموارنات النقدية . وهي وحدها الغريب الحقيقي لتمييز قيمة أدب الأدب بمقارنته مع غيره مع النصوص المعاصرة في الغرض أو الاتجاه وذلك لإعلاء النصوص النهائي للحكم الذي يقترب من توجيه الأدب ذاته صاحب النص وتلك منزلة حام حولها النقد البارعون الذين يمثلون المحاكمات النقدية والموارنات الأدبية وهم على كل حال قلة أو نخبه ممتازة محدودة وسط صهيل الإقلام المشرفة للنقد ولقد النقد أو المحدث كما يجب أن يقال !! ويفي النقد الموضوعي كثيرا عندما يغني الشاعر نفسه ونفسه محبا أو بائسا أو فخورا لأن شاعرية الشاعر انذاك متطلقة متحررة من قيود المنوع فالطبع يجعل من ضراوة الحدث المثل الحقيقي للصورة الشعرية المعاصرة من عيون الفين ومن سلف الزمن ومن مرأيا التلاشي الذاتي والوجداني والعقلي مع الخارج مع الحصة بكل خطوطها والوانها مهما صغرت وأرفع وهجها . تلك قصة . مريم بنت أبي يعقوب . وقد ولقت أقلامها الشاحبة على السابعة والسبعين من عمرها واضطربت بهوم الكبر والتلاشي وعدم الانتباه للروح والحياة يسوج الياسم فكتت . مريم . نفسها غداة حزينة داميا صادقا لأمعا جارحا مؤثرا يغني عن معلقة بائسها لقد وصف الشعر والشعراء آلام الشيوخنة المبرحة شكاوا الضعف والوهن وشكاوا لهوامش الحياة ضيقا وانفرادا ومرارتها وضراوتها وكثير من فحول شعراء الدنيا عبروا عن الإحساس بالمساة وهم يتجشرون وراء شفق الحياة ولازالوا على منتهى بتكسون ويبدون ولكن . مريم بنت أبي يعقوب . عبرت عن هذا

الوقوف المرعب بيتين فقط خلقت بهما إلى هامة جزاء الأبداء والاتقان وإلى ثروة تطلان حولها كبر الشعراء . فلماذا قالت ؟  
لقد أوجرت الحركة والفعل والموقف والإخيلة في دقة عن لها نظير حقة . قالت :  
وما تترجى من بنت سبعين حجة  
وسبع كسج العنكبوت المهلهل  
تسب بيبب الطفل تسعي إلى العصا  
وتنقى بها مشى الأسير المكبل  
انظر : . نفع الطيب للمقرى التلمساني ج ١ ص ٢٧ .

أما شاعرنا الثانية بإبائها محمد فهي زهرة . أشبيلية . الفواحة بالكبرياء والاصالة واحد الجراح الغائرة في صلب الملك السليب والجاه والوطن والحرية والأمن وهي أيضا نلحة العروبة الناطقة بالشهامة الملوكية اعتلت ببوح وجدانها سماء الأندلس لتندرد نحو . أغمات . لتلج هبة رحى على والدها الملك . الأسير . . المعتمد بن عباد . وهو قابع تسهل ضلوعه المقرورة حزنا وأسى يبحث عنها بين أهذاب عيني أمها . أم الملك . . اعتداد الرميكية . وينقب عنها في ثوبو الذاكرة ويمادين التخليل وهما لإعلمان من أمرها شيئا ضاعت وسط الدمار . دمار الملك والمنعة انسجبت من بين الضلوع كروح هائمة تحوم حول قبور الذكريات نقب ويبحث في الذاكرة ولا يجيب انظر ووصى وسأل وأجاب ونام الياس في ماقبه لينفض من جديد في يومه الثاني أكثر ياسا وبلا . ملك مقيد ما عاد له أن للتذكر فقط . يعرف فلذات أكباد الأخرى وكيف تخريم الموت . يزيد الراضي . في ذرى . ردة . و . الفتح . حل دمه على أعقاب قرطبة و . المأمون . ذبح في فراشه وهو آمن غافل . ولكن . بثينة . أين هي ؟ أين ريحانة الجمال الأشبيلي الفواح ؟ بل أين واسطة غد الملك ؟! كلها أسئلة خرت عظام الملك الأسير ويبدون أجابة لا أحد يعرف . لقد ضاعت . بثينة . فحين ملجت الفتنة قبل سنة على والدها في عقر داره فرت كظلي المروح الحائر البصيرة والبصر من قلب الموت وبخلت أودية السلب والنهب والخطف ومحاولات الترسى والإملاك جارية حسناء يرحح الصبا والنعيم في أهداب عينيها وعلت شهقاتها ولا مجيب وولقت في يد رجل كرم أو أها داره وحاول أهداها لابنه الشاب فنفضت في عروها كرامة المحدث والنسب وضجيج قد قلنا بالأمجد أن امر هذه الحياة عجيب العنز المهدر ونبعة الملك فيسارت إلى الرجل والصحف من ذاتها رويت قصتها وأمتد جيدها الاتلع الناصع في أباد لم تسطع المحنة محوه . وما كان الرجل وللحق يعرف من هي فقد أجمعت في ذكاء وصبر من تكون على الحقيقة ولكن عندما أراد الرجل أن يهديها لابنه للشورى بها تذكرت ودموها هواصل كيف دك عرين أبيها وكيف اقتحمته الجيوش المرابطة وكيف مرقت أحشاء . أشبيلية . واخطت النواج والعويل وذلت رقاب عن غلبا وسط معروفة الموت المدمر وما هذات نيران الإقتحام والاحتصاب والخطف والمصادرة وضاع الملك والمملكة والدور والصور والخدم والحشم . عندها فقط قالت لابن التاجر الذي أوها دون أن يعلم من هي . قالت : . أنا بثينة بنت المعتمد بن عباد . هكذا قالتها في وضوح واعتداد . فزادت مهابتها في عين التاجر وأعجبها وقال لها : لك الخيل فوالدك ضاع ملكه لو الآن في الأسر فإن أردت الزواج من ابني فهذه رغبتنا كاملة وإن أبيت فلانت حرة . وعندها شكرته واستأذنته في التفكير وعرفت أن ماضي عزها لن يعود وإن الواقع الذي تعيشه هو أكرم شيء لها بل إن الله تعالى أكرمها حين ولقت في يد هذا التاجر النبيل الذي عرف حالها فقدرها وأحلمها من نفسه محل الأبتة بل الأميرة المكرمة وراقها من ابنه السلب استقامته ونبله وريائته وعندما وصل عزها إلى هذا الحد طلع من الابن وأبيه الانتظار في لباقة ولفنة حتى تستأنن أباها وتطلب رأيها وكانت من الاعتراف بالجميل في مسرنة عالية وحبرت رسائلها الشعرية تلك على هيئة قصة حشرت خطوطها والوانها ولحماتها وسبداها بموهبتها الشعرية الملائكة الجودة فهي من دوحه شاعرة كتبت أسرة بني عباد أن تتنفس شعرا فلوها شاعر مجيد وجدها . المعتمد . شاعر فارس وأما شاعرة وأخوها . يزيد الراضي . شاعر قوي أما . بثينة . فتاة الأندلس فلها شعر كثير ضاع أكثره وكان متداولاً إلى فترة ببلا المغرب ونعود إلى قصيدتها هذه فلقد وشتها بإبائها محمد بحكمة الشيوخ ورغم أن . بثينة . لا تزال في ربيعها

المكر كما أنها أغمتها بنبل الشاعر والصدق في الإحساس والشاعر النبيلة وكل ذلك كان النتيجة المبشرة والمحصلة الكبرى للتربية الوفورة والنشأة الفاضلة التي عاشتها في كف أبيها وأما منذ الصغر . وما علينا إلا بإبائها محمد إلا أن تنصف مساة . بثينة . عبر قصتها الشعرية التي خاطبت فيها والدها الكريم والملك الأسير المعتمد بن عباد . قالت :  
اسمع كلامي واستمع لمفاتي  
فهي السلوك بدت من الأجياد  
لأنك مروا أنى سبت وأنى  
بنت للملك من بني عباد  
ملك عظيم قد تولى عصره  
وكذا الزمان يؤول للافساد  
لما أراد الله ففرقة شملنا  
وأذاقنا طعم الأسى من زاد  
قام التفاسق على أبي في ملكه  
فدنا الفراق ولم يكن بمراد  
فخرجت هاربة ففازني أمرؤ  
لم يات في أعجابه بسداد  
أذ ياتني بيع العبيد فضني  
من صلباني إلا من الأندلس  
وأرادني لزواج تجل طاهر  
حسن الضلالق من بني الأندلس  
ومضى اليك يسوم رايك في الرضا  
ولانت تنظير من طريق رشاد  
ففساك ينالتي تعرفني به  
إن كان ممن يرتجى لوداد  
وعسى رميكية الملوك بفشلها  
تدعو لنا باليمن والإسعاد  
انظر : . نفع الطيب للمقرى التلمساني ج ١ ص ٢٠ - ٢١ .

وكم كان سرور أبيها بحياتها وسلامتها وإنها وقعت في أيد أمية فوجه إليها بقوله باختيارها وهذا بلا فوضها أبعد من كل توقعاته ومن مصيره هو ومصائر بناته الأخريات لقد أجابها بقوله :  
بثني كسوني به برة  
لقد قضى الدهر بأسفاله  
انظر : . ديوان المعتمد بن عباد تحقيق د . فضل الله الحبيب السوسى ص ١٧٩ . نقلا عن . الحلة السيرة ج ٢ ص ٦٦ وتاريخ بني عباد لدوزي ج ١ ص ٢١٩ .  
والخبر ج ٢ ص ٢١٩ .  
وقد قلنا بالأمجد أن امر هذه الحياة عجيب حيث تخلف النتائج كل التوقعات والمثل الشعرية والمواقف الأخلاقية من . مريم بنت يعقوب . ومن . بثينة بنت المعتمد بن عباد . خير دليل على وجهة نظرنا . والله الأمر من قبل ومن بعد !!  
نقول ما سبق بإبائهم ونحن في طريقنا نحو

فتاة الأندلس « بثينة بنت المعتمد

بن عباد » ملك « أشبيلية » وقصتها

الكريمة وفيض الاعتراف !!!

. وادى الحجرة . ذلك الذي لا يوحى اسمه بالشعر ولا توظف لاملحه أجواء فنتة . أشبيلية . بل هو أقرب إلى البرودة القاسية وظف العيش وهما في القرن الخامس يقدم لنا ساعته الكبيرة . أم العلاء بنت يوسف الحجابية . تلك التي تجزم بانها الأميرة الطبيعية لسابقتها في القرن الرابع الهجري . حفصة بنت حميدون . التي تعد رائدة الغزل في شعر المرأة الأندلسية لقد طرقت . أم العلاء . باب الغزل وسارت في ترويه يوما جلبة ولا ضوضاء تلك التي لارتها . أم الكرام بنت بن صمداح . و . تروهن الفرناطية . و . الفسائنة الجانية . أو غيرهن .  
فالذي نراه في غزل . أم العلاء . هو الحياة والعفة والجمال وكل هذه المعاني السامية تفرق في زهر غزلها بل هو شيء أرقى من الغزل أنه إلى الإعجاب والحنين والإطراء الرب وذلك ما نلمحه في أبياتها الثلاثة التالية قالت :  
كل ما يصدر منك حسن  
وعليكم تحلى الزمان  
تلفظ العين على منظرهم

وبينكم وراكم تلذ الان  
من يعيش دونكم في عمره  
فهو في نيل الاماني يفين  
انظر : المغرب لابن سعيد ج ٢ ص ٢٥ - ٢٦ .  
إن . أم العلاء . في غزلها تمشى على استحياء بل

« أم العلاء »  
بنت يوسف الحجابية  
التي جمعت  
فص شعرها روح الخرف  
والطهر والعبادة  
والنظنة

هي عاشقة مدتة ولكنها تنتمس طريقها إلى مشاعر من تهاو في هدوه وليس في صراخ وعنف كما نلمح من ذلك في غزل . أم الكرام . أو . علي . البغدادي بل هي تعبر لذلك الذي ألح على قلبها فانعطفت نحوه في نومة ويسر قالت :  
إفهم مطارح أحوالى وما حكمت  
به الشواهد وأعزنى ولا تلم  
ولا تكلنى إلى عذر البينة  
شر المعاصير ما يحتاج للكلم  
وكسل ما جئت من ذلة فيما  
أصبحت في ثقة من ذلك الكرم  
انظر : . نفع الطيب للمقرى التلمساني ج ٥ ص ٢٠١ - ٢٠٢ .  
وأم العلاء تعيش في القرن الخامس ذلك القرن الذي انكب أهله على النعيم بكافة ألوانه وأشكاله واكبوا على المتع العاجلة دونما توقف رغم الظروف السياسية الصعبة وتبالت المرأة الأندلسية في ذلك العصر نوعا من الحرية لم يسبق له مثيل . و . أم العلاء . ترى كل ذلك وتتوق نفسها إلى الفتنة ولكن خلقها الربيع يقف حائلا بينها وبين الابتداء وهذا ما نلمحه في كلمة . لولا .  
لولا . متفجرة المددا  
مة للصبيابة والغنا  
لعفت بيني وكوسه  
وجعنت أسبى سباب المني  
انظر : . المغرب في حل المغرب لابن سعيد ج ٢ ص ٢٨ .  
وما خلا شعر . أم العلاء بنت يوسف . من الظرف والعبادة وذلك واضح في ردما على ذلك الكهل الذي أراد أن يتزوجها ولح لها بذلك فما كان منها إلا أن داعيت في نومة وألف وكنما تضع يدها على كتفه في اشفاق ومداعة قالت :  
الشيب لا يخدع فيه الصبا  
بحيلة فاسمع إلى نصحي  
فلا تكن أجهل من في السورى  
يبيت في الجهل كمن يضحى  
انظر : . نفع الطيب للمقرى التلمساني ج ٥ ص ٢٠١ .  
وتحاول . أم العلاء . مشاركة الأجواء الأدبية التي اتجه لها بعض الشعراء بل الغالبية وهو التفنى بجمال الطبيعة وادى الحجرة ليس له ذلك الحظ الكبير من الجمال الطبيعي ولكنها على الرغم من ذلك حاولت رسم واديه مكتكة قدر الامكان على التلاعب بالألفاظ قالت :  
للشيب لا يخدع فيه الصبا  
ببعض به القصب المندى  
فكسانم كسف السورى  
ح قد استندت بشدا فبندا  
انظر : . المغرب في حل المغرب لابن سعيد ج ١ ص ١٧٥ .  
وموجز القول حول الشاعرة . أم العلاء بنت يوسف . أنها واحدة من أرق شاعرات الأندلس والقدرة على التعبير عن نفسها وذلك على الرغم من بساطة شعرها .  
وبقول الله تعالى وتوليفه ستلتقى بإبائها محمد في المقال القادم مع شاعرات . قرطبة . عاصمة الخلافة الأموية بالأندلس ول مقدمتين . ولادة بنت المستنكى المرواني . و . أم هجعة بنت التبانى القرطبية . وما توليفي إلا بالله عليه توكلت ومووب العرش العظيم

أحمد عبدالله سعيد النعمي







## الى عشاق الأدب

### الحلقة الثانية

# المساجلات الشعرية

بقلم : السيد محمد بن أحمد بن عمر الشاطري

بالإضافة الى ديوان شعره الذي طبع منه الجزء الأول فقط ..  
وكانت له رحلات الى بعض البلاد .. من بينها مصر ، وسنغافورا ، وأندونيسيا واليمن ؛ لتتخرف عليها والاتصال بعلمائها ورجالها ..  
وفي عام ١٣٩٣هـ هاجر الى المملكة العربية السعودية واستقر به المقام في مدرسة الفلاح الثانوية بجدة كمستشار ثقافي .. فالف في نطاق ذلك بعض الرسائل والكتب الهامة ..

هذا هو الجزء الثاني والأخير من المحاضرة القيمة التي أرسلها اليها الأستاذ السيد : محمد بن أحمد بن عمر الشاطري .. والتي نشر الجزء الأول منها في العدد الماضي ..  
والاستاذ الشاطري غني عن التعريف .. فهو من اعلام الجزيرة العربية ، ولد ونشأ في مدينة ( تريم ) بحضرموت .. تلك المدينة العريقة بتاريخها العلمي والأدبي ..  
له مؤلفات في التاريخ والأدب والفلك وغيرها

### أملته متنوعة من المساجلات

ومن ذلك ما روي ان القاضي ابن مكناس انشد في مجلس انس صاحبه ابا الفضل ابن وفاء نفسه :  
القول لحبي قم وميل يا معذبي  
كميسه خيود نكس السكر راسها  
ولا تسبه عن شيء اذا ما حكيتها  
فكفصن كفن البسان لينها وماسها  
فقال له ابو الفضل متى استجد فبك انت تسرق شعر الناس وتديه لنفسك فقال له القاضي والله اني لم اسمعها لغوي فمن نظم من هما ؟ فقال من نظمي وفي الحقيقة ان ابا الفضل لم يسمع بهما ولم ينظم شيئا منهما ولكنه لحدته خاطره انشأ بيتين في الحال وانشدتهما وهما :

القول لحبي قم وميل يا معذبي  
كميسه خيود غير السكر حالها  
ولا تسبه عن شيء اذا ما حكيتها  
فكفصن كفن البسان لينها وماسها  
فلما سمعها القاضي اعجبه ذلك وقال هذا من غريب الاتفاق فقال له ابو الفضل سامحتني فاني انشأتها الآن ومن ذلك ما خاطب به القاضي ابو الطيب الطبري ابا العلاء المعري لما نزل بغداد وذلك قوله ملفزا :  
ومما ذات در لا يحصل لصلاب  
تتسائله واللحم منها محلل  
فاجابه ابو العلاء المعري مع الرسول حالا على البديهة :

جوابان عن هذا السؤال كلاهما صواب وبعضه الفصيح مفضل  
فمن ظفنه كرمها فليس بكاتب  
ومن ظفنه تخلا فليس بجهول  
ثم دامت بينهما المساجلة على هذا البحر والقافية .  
ومن الطبع ما جرى من المساجلات الادبية ما كان بين الحبيب وبين الشاعر الشهير . وبين الشاعر المهلي عد الوزير الزيني وكان بين الشاعرين المذكورين منافسة فالتقوا في المهلي قال للوزير في مجلس ادبي اني قلت بيتين من الشعر لا يستطيع ان يأتي لهما أحد بثالث لاني استوفيت ما فيهما من معنى فقال ما هما ؟ فانشد :

زار الخيال بخيلا مثل مرسله  
فما شغاني منه الضم والقبيل  
مما زرائي قط الا كي يهواقني  
على السرقاد فينفكه ويرتجل  
فقال الحبيب يبي ان اعادها ايها الوزير تسمع لهما ثالثا فاعادها فانشد الحبيب يبي على البديهة :  
وسمى دري ان موسي حيلة نصبت  
لوسله حين اعوى القطة الحيل  
ومثلها ما وقع في مجلس سيف الدولة ابن حمدان الملك العالم الشهير من انه قال لشعائه وفيهم كبار الشعراء كالمتنبي والخلادي اني قلت بيتا من اجازة لله قرية وجارية وعشرة آلاف درهم ولا يجيزه غير سيدي يعني ابا لراس الحمداني ثم انشد :

لبيك جسمي تعل  
لبيك جسمي لم تحلب  
لصمت البقية وانشد ابو فراس على البديهة :  
فقال ان كنت مالا  
فليس الامر كله

ومن ذلك ما حكى ان أحد فرسان بني سعد مرت به جارية لخالد بن عبدالله بن اسد وكانت بارعة الجمال فاتبعها برسول يخطبها لقاتل له ما حرفته فقال له ارجع وقل لها شعرا . وسألتها ما حرفتني قلت حرفتني مقاربة الأبطال في كل ما نازق اذا عرضت خيل لكيل رايتني اصير نفس حين لم ار صابرا  
عمل لم البيض الرقراق البوارق  
فلحقها الرسول وانشدما فقال له ارجع اليه وقل له انت اسد فاطلب لك لوبة فلست من نسائك وانشدته في الحال :  
الا انما ابني جوادا بهاله  
كيريما محياه كخير السدائق  
فتي همه مذ كان خيودا خريدة  
يعانقها بالليل فسوق التمارق  
والبيت الاخير وان كانت فيه سذاجة وصراحة فانه يطلع له كونه على البديهة وكونه شعر امرأة ضعيفة .  
ومن هذا القبيل ما روي عن عاتن الادبية الشاعرة الشهيرة في عصر الاموي ان شاعرا دخل عليها وسيدا يضربها لعدم ادائها درسها الفناي وهي تكي فانشد مرتجلا :  
ان عنيتا ارسلت دمعها  
كالبدر ان يتسبل من خطبه  
فاجابه على البديهة :

فلت من يضربها ظالمها  
تلف يمينه عمل سوطها  
فقال سيدها من حرة لوجه الله ان ضربتها بعد اليوم بحق أو بباطل .  
ومن ذلك ما انشد شاعر لا استحضر اسمه الآن لابن الحارثي ملفزا في شبابه :  
وناطقة خرساء بباد شموبها  
اذا سد منها منخر منخر  
يلسد الى الاسماع رجيع حديدتها  
تكتلهما عا عشر وعنون تخبير  
فاجابه بديهة :

نهسني النقي والشيب عن وصل مثلها  
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

### بين ابن المعتز والصفى الطي

ومن القصائد التي تدخل تحت عموم المساجلات - كما تعد من النقائض الاثني ذكرها - قصيدة الشاعر الادبي عبدالله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد التي يلقب فيها أهل البيت النوبي - سلالة الحسن والحسين ابني الامام علي بن ابي طالب من فاطمة الزهراء رضي الله عنهم وقصيدة الصفى التي يرد بها على قصيدة ابن المعتز - على بعد الزمن بينهما - وقد استحضت انشادها لما فيهما من المناظرة وقرع الحجة بالسجدة علاوة على ما فيهما من البلاغة والانسجام .  
قال ابن المعتز :

الا من لعنين وتسمي اكبه  
تشكى القذى وبكاهها بهي  
تسارت بنا حاديات الزنجان  
تسرامني القى بنشها بهي  
ويما رب السنبة كاسيسوف  
تظنن ارقصاب امصاها بهي  
وكم دهي المنزعة من نفسها

لمررت به حدة انيابه  
وان فرصة امكت في العبد  
فان لم تلج باهيا مسرعا  
اتكك عيودك من باهيا  
وما نالغ عيودك من باهيا  
وتاميل اخبري واني بهي  
وما ينقص من شهاب السرجال  
يزد في نهامها واليهي  
نهيت بني زحني تسميها  
نصيحة بر بانيها  
وقد ركبوا بغيم وارقبوا  
معارج تهوى بركابها  
وراموا لفراس اسد الشري  
وقد نقيت بيني انيابه  
دعوا الاسد تقوس ثم اشبعوا  
بما يفيض الاسد في غايها  
قتلتا اميعة في دارها  
وتحن احق بياسر لاهي  
وليس ابي الله ان تكلوا  
نهضت ابيها وقمت بهي  
وتحن ورثها شيباب النبي  
فكم تجدون بانيها  
لكم رحم يبي يتنسه  
ولكن بنحو العم اول بهي  
فمولا بني عذ انيها  
عليه رب حيلتها بهي  
وكلمات تزلزل في العالمين  
فشدت ليدنها بانيها  
واقسم انكم تعلمون  
بانيها لها خير اربها  
وهذه قصيدة الصفى التي اجابه بها من نفس البحر ( المتقارب ) والروي والقافية :

الا قبل لشر عبيد الا  
وطاغى فريش وكذابها  
النت تقاسمها سر آل النبي  
وتجدها فضل انيابه  
ايكم باني المصطفى ام بهم  
لقد العبداء بياصمها  
اعتكم نفى البسرجس ام عنهم  
لطهر النفوس والبياها  
امنا الشرب واللهو من دايكم  
هم الصائمون هم القلائمون  
هم العبادون هم العبادون  
هم الساجدون بياها  
هم قطب السجدة دين الانبياء  
ودور السرجاء بياها  
تقول ويثنا شيباب النبي  
وكم تجدون بانيها  
وعنديك لا تسورت الانبياء  
لكيف حطمت بياها  
ايكم وهم وصي تين الانبياء  
واهل السجدة اول بهي  
اجودك يسرني بياها  
وما كان يسوما بياها

وكما ان بصفين من حورهم  
لحرب البهامة واحزابها  
وصلى مسبح الناس طيول الحياة  
وجيادر في صدر محرابها  
فهيلا تقصوها جندكم  
وهل كان من بعض خطباها

وان جعل الامير شوري لهم  
فهل كان من بعض اربها  
وقبولك انتم بنحو يتنسه  
ولكن بنحو العم اول بهي  
بنحو البيت ايضا بنحو عمه  
وذالك ادنى لانسها

قلت بياكم القلائمون  
اسود اميعة في غايها  
كذبت لولا ابيو مسلم  
لمرت على جيل طلابها  
وقد كان عبيدا لهم لا لكم  
راي عنكم قسرب انيابه

وتكم اسارى بطون الحبوس  
وقد شفق لهم اعتابها  
فخرجكم وجياكم بها  
وقصم فصيل جايها

فجسارتهم يوش الجيزا  
لطفوى النفوس واعجابها  
فدع للخلافة فصل الخلاف  
فليست ذلولا لبركابها

ومما انت والفصن عن شباتها  
وما قصورك بياها  
وما ساروتك سوي ساعية  
فما كنت اهلا لاسبها

ودع ذكر قوم رضوا بالكفاف  
عليما القناعة من بياها  
عليك بلهوك بالفتانيات  
وخيل المعالي لاربها

يوسف العذار وذات الخمار  
وتعت القمار بالفتانيات  
فذلك شباتك لا شباتهم  
وجري الجياد باحسابها

وقد اكتفيت بما اوردت من مساجلات معظمها من امثلة للمساجلات الشعرية في العصر العباسي عن ايراد امثلة اخرى لها في العصر الاموي الذي يسبقه وفي العصر الجاهلي .

والنقائض والمعلقات

واكتفيت ايضا بما اوردته عما اشتهر في العصر الاموي . من النقائض - التي تنضوي تحت عموم المساجلات ايضا - وهي القصائد الجارية بين جرير والفرزدق والاحاط وقد يدخل في الحركة ايضا غير هؤلاء الثلاثة من شعراء ذلك العهد الاموي كالراعي والتصنيف وكثير عزة وذو الرئة وغيرهم .

ويلاحظ بهذا الصنف القصائد التي تجلت فيها النعرة والتعصب والمخاض بين اليمانية او القحطانية من جهة وبين العدنانية من جهة اخرى وقد قالها بعض شعراء الطرفين ولا يتسع المقام للاطلاع حولها .

وانما سميت بالنقائض لان كلا منهم ينقض قصيدة منافسه بقصيدة اخرى . والنقائض هذه في العصر الاموي تكاد تكون بمنزلة المعلقات في العصر الجاهلي من حيث اهتمام الاساط العربية بها وسميت المعلقات لانها علفت في الكعبة ليلاتها .

هذا والمقام لا يتسع ايضا ليراد امثلة من المساجلات الشعرية في الحقبة التي تلي العصر العباسي الى عصرنا اليوم .

### عصرنا الحديث

اما في عصرنا الحديث فان المساجلات الشعرية كثيرا ما تقع وكثيرا ما تنشر في الصحف والمجلات المصرية والشامية والعراقية وغيرها من الاقطار العربية وكما تقرأونها فيها وتسمعونها احيانا من الاذاعات . واكثرها مساجلات كتابية ويعجبي من هذا النوع ما كتبه شاعر النيل حافظ ابراهيم من قصيدة يدعى صديقة داود بك عمين الحامي وما اجابه من قصيدة مثلها بحرا ( المتقارب ) ورويا وقافية هاتين القصيدتين

لما فيها من سلاسة ومن روح شعرية ومن حماسة وطنية تحرك اوتار القلوب وتزهو المشاعر .  
قال حافظ

شجنتا مطاليع افكارها  
فصالت نفوس لتتذكرها  
وبنتنا نحن للذك القصور  
واهلل القصص وزوارها  
قصور كنان بسروج الممساء  
خسور القصوراني بسنادورها  
ذكرنا حماتها وبين الضلوع  
قلوب تظلي عيل نهارها  
فمرت بشارواحنها مسرة  
هي الكهربياء بتيارها  
وارض كسها كسرام الشهور  
حرائر من نسج ( ازارها )  
اذا نطقها الكف القمام  
ارتك الدراري بشارها  
وان طالتها ذكباء الصباح  
ارتك اللجين بشارها  
وان هي فيهما نسيم الاصمير  
اتك التسم بشارها  
وخيل القمام بشارها  
فباتت تسدل على جوارها  
واضحت تتبسه بسرب القريض  
كتبه البواقي بشارها  
وللتبيل اول بشارها  
ومصر احق ( بشارها )  
فشرك وعجل اليها الملب  
وخيل الشمام لاقدارها  
فكيف لمعري اطقت المقام  
بشارض تضيق بشارها  
وانت المشرر انظر المظالم  
م تسعي الى محسر اثارها  
ثمارت الليالي واقعدتها  
بمقول عزيمك عن ثمارها  
اذا ثمرت حاجت مضاب الشمام  
وبسات ترومي بشارها  
الست قشاما وخدارها  
وشيبك فتاهها ومختارها ؟  
وان قلت اصغت ملوك الكلام  
ومالت اليك بشارها  
( اذاره ) حسبك ان العبدك  
س تحسب دارك في دارها  
وان ضمائر هذا الوجود  
تبسوح اليك بشارها  
وانك امسا حلت الشمام  
رايتك مجذوة الكرام  
وان كنت في مصر نعم التصدير  
اذا ما اهابت بشارها  
فاجابه داود بقوله :

امن ذكر سلمى وتذكرها  
نشرت السدوع على دارها  
وعت القصور لاجل الطلوع  
تطالع طماس اثارها  
وقفت بهي لايته شاشدا  
عساها تبسوح بشارها  
وللسدار انطق ايهاها  
من السراويلات واخبارها  
تبيد عليك ليال الحمى  
بناجمها وبناجمها  
سلام عليك زمان الشيباب  
ربيع الحجة بشارها  
لانت مخلف احزابها  
وانت مسرور اكدارها  
ولسولا الشيباب وكسري الشيباب  
لعاش الفتى عموره كمارها  
قطعت الحجة بيه حلوها  
وقد جاء ايمان امرارها  
اطوف في الشرب على اري  
بالاداء طبيب لاجرارها  
فلما ار الا سمورا تسموره  
وتصمدع اكباد نظارها  
نظم بتك ول بيهذي  
وجهل مش لايمرارها  
تقم مرامح رعيها  
وتسرع السوا لجزارها  
اذا شواء ( قاسم ) رفح الجباب  
تسميه هاتيك استارها  
فلا قول لاجها  
ولا راي الا لايمرارها  
يبدب التواخي عمل تربها  
ويجري الخمير بشارها

منال النسرقي بسارها  
ومسرحي الاصلاح بسارها  
امسدا السدي اورت املها  
بسلاد العلجوم وانوارها

عصمت حيلاتي اذا لم افق  
حياتي على نفع امصارها  
( احفاظ ) هذا مجال العلاء  
فتمسح لسبق بمضمارها  
( اشوقي ) احفاظ طال السكوت  
وتسرك الامور لاندادها  
فصوتها القصور مصفورة  
وشقها الجلود بشارها  
عساها تحرك اوطانها  
وتشر ميت احبائها  
اقبول واعلم اني سارها  
بساتي محسرك نسوارها  
راي السدي على الفريب  
راي التصدير لهارها  
احب يلاي عيل رغبها  
وان لم يلقى سدي عمارها  
ولست بيسال ذي همها  
تصدي السزمان لانكارها

### المساجلات الشعرية بالقافية

ومن المساجلات الشعرية ما يجري بين الادباء والشعراء في جلساتهم وفي دوايرهم من مناقشة الاشعار بالقافية وذلك بان ينشد واحد من الحاضرين بيتا من الشعر فينشد الاديب الذي يليه بيتا اول حرف منه من صنف آخر حرف من بيت زميله السابق اي اوله من حرف القافية السابقة ( رويها ) على سبيل المثال :

بيت الاول :  
على قدر اهل العزم تأتي العزائم  
وتأتي على قدر الكرام المكارم  
فأخبره ميم .

فينشد الثاني :  
ما كل ما يمتنى المرء يدركه  
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن  
فأخبره نون .

فينشد الذي يليه :  
نحن قوم تذبذبنا الاعين النج  
ل على اننا تذبذب الصديد  
فأخبره دال .

فينشد الذي يليه :  
دواؤك مشيتك وميسا تشمير  
وداؤك فيسك وميسا تبصر

وهكذا حتى تنتهي الحلقة التي يتحلقون فيها على هذه النماذج بالمساجلة الشعرية والى ما شاموا .

### المساجلات بالشعار الشعبية

ولا يولتي - وانا في هذا المقام - ان اشير الى وجود مساجلات كثيرة بالشعر الشعبي وهو ما يسمى في بعض البلاد العربية بالشعر النبطي . لا تقل في مستواها عن مستوى الشعر الحكمي سواء من حيث بلاغتها ام من حيث تعبيرها عما يجيش في النفس من الخواطر والخواجات وما يملأها من الغبطة والسرور والارتياح ام من حيث كثرتها وانتشارها بين مختلف الطوائف والفرق الشعبية .

وارجو ان يوجد من يتصدى للمحاضرات وتوليف التأليف ل هذا الشعر الشعبي الموجود بكافة ضروبه واقسامه وانواعه في جميع البلاد العربية ول جميع مستوياتها وعاداتها واعرافها وتقاليدها ، والله الموفق والعين .

ولا يعني هذا اننا نوافق فضلا عن ان نستحسن ما يذكره البعض من امثلتها واصنافها التي تخرج عن دائرة الاخلاق الرقيقة مما يسمى بالالب المكشوف او ما لا يجيزه الشرع الشريف وال محاضرة اخرى ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هوامش  
١ - السجل بفتح السين المشددة وسكون الجيم - المحاضر  
٢ - وبلاط هنا مخالفة للقافية - المحاضر .

الصفحة ١٢



و

ق

ف

ا

ت

ج

ف

ي

ف

ي

ف

ي

ف

ي

يكتبها : مكيون الشراي

## الصحافة ٣ :

في حلقة ماضية ذكرت دور الصحافة في المجتمع وفي هذه الحلقة سأحدث بآيحاء عن المبتدئ في الصحافة .. وعن طريقها الطويل الذي يتحتم عليه المرور عبر مسالك الصعبة .. يبدأ الصحفي من «الخبر» والخبر الصحفي قد يحتاج إلى جهد مكثف في جلبه للطبعة الصحفية التي يعمل بها الصحفي .. بعضهم «واقصد الصحفيين المبتدئين» يحاولون استباق الزمن في كتابة المقال والتحليل النقدي الطويل ومحاولة حجز أعمدة يومية أو أسبوعية في الصحيفة وهذا «خطأ» لن تفيد من يرغب المبتدئ للصحافة بل ستزيد من سلبيات أدائه وسيظل يراوح كما هو ضحل المعلومات أو أي سبيل

تطويري قد يفيد بهذا المجال .. والخبر الصحفي خير مدرسة يستطيع الصحفي أن يتعلم من خلاله التعب واللاهث غير المل في البحث عنه .. والتحقيق الصحفي سيزيد من قدراته الإبداعية في التصوير وبراعته في نقل القارئ إلى موقع الحدث بشكل تصويري كامل ولابد من الخطأ .. ويستحسن غير المصود طبعاً .. فهذا مما يزيد الاحساس بالقدرة على المحاولة مرة ومر أن إلى أن يسلك طريقاً أقرب إلى الصواب منه إلى أي خطأ آخر .. والصحفي الناجح هو من بدأ خطواته الأولى بأخطاء كبيرة لم تنته عن العزم في السير قدماً إلى ما هو أكثر صواب وتحقيقاً للرغبة العارمة في حب « هذه المهنة الشاقة ..

فبالصحافة كما يقولون لاتعلم خبزاً وهي اقرب طريق إلى الفقر .. والصحفي عاشق ليس ككل العاشقين .. هائم يحسبون إلى طريق طويل .. طويلاً أنها الصحافة عالم غريب متخفى الأيام والنسب .. كحل طويل .. طويلاً .. يظل الصحفي طوال سيره يسأل .. إلى أين وإلى أين .. ويظل ينتظر وينتظر إلى مالا نهاية .. أنها المهنة الوحيدة التي

لا يصل فيها العامل بها إلى التقاعد .. في الليل يعمل .. في الشارع يعمل .. في البيت يعمل .. في أحلك ظروف حياته يكتب لها .. حتى في آخر لظ

ربما سيكتب لها .. هذا هو الصحفي .. وهذه حياته .. فما راك زميل المبتدئ هل تستطيع أن تقدم حياتك هدية للصحافة ..



## عرعر .. الجميلة ..

شامخة كغيرها من مدن المملكة في هذا العهد المزدهر .. عرعر مدينة الآس واليود واللد .. حيث الصمران الحديث .. والمليدين الجميلة .. وشوارع عصرية متطورة .. ومطابخ اميرها الطيب تسمو إلى ما هو ارقى وأعم وأكثر تطوراً .. لتصبح عرعر في المستقبل مدينة العصر أو كما يطلق عليها رئيس بلديتها نادر فراج « مدينة عام ٢٠٠٠ »

عرعر .. مدينة هادئة يمتاز جوها كغيرها من مدن الشمال بالاعتدال صيفاً .. والخضرة الربيعية تنتشر طوال الفصول .. لتعدد الحدائق والاعمال بالتشجير .. الذي زين معظم الاحياء التي تنشأ كل يوم بفضل دعم الحكومة وتشجيعها للمواطنين عبر صندوق التنمية العقاري .. الذي كان له الدور الكبير في نمو عرعر واتساعها وكثرة حاراتها .. لتكون الوجه الجميل الحسن الذي ينقل الصورة الصائفة للقادم الغريب عن تطور هذه المملكة الغالية وتشجيعها لكافة سبل التطوير ليعيش المواطن والمقيم في أحسن سبل العيش مساندة للتطور العالي بل ارقى .. وافضل .. فشكراً لله ثم لحكومتنا الرشيدة .. وحقبة صادقة لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة عرعر الذي يشرف بنفسه على مراحل التطور في مدينة عرعر وقراها ..

## وقفة ..

في وادي السرحان تكثر .. الكتابات القديمة .. التي تنم عن عصورها .. وتكثر الأبار .. الطرية القديمة .. وبعض المقابر التي هذه ثروة وطنية تستلزم من الجهات المختصة بالآثار ضرورة المحافظة عليها بتشييدها وحمايتها من أي يد تعيث بها .. مجرد ملاحظة لمن أن تؤخذ بعين الاعتبار ..

## رسالة ..

إلى سعادة مدير مرور منطقة القريات .. والرسالة تتضمن موضوعاً حساساً وبهما لل غاية .. حيث أنه وقعت عدة حوادث متتالية في الدخول الحدودي .. بالحدودية .. وبالتحديد في الساحة الجمركية بمنفذ الحدودية حيث تراكم المسافرون القادمون والخارجون عبر المنفذ دون وجود أي تدبيرة مبرورة تنظم السير مما سبب كما ذكرت عدة حوادث مرورية داخل الساحات .. فالسوازل كثر عن عدم وجود المرور رغم جهودكم النشطة في مدينة القريات وسيطرة المرور للسيطرة التامة على التقليل من حوادث السير في مدينة القريات مما أكسب المرور سمعة طيبة .. التي أمل أن تستمر إلى خدمة أفضل وأفضل في سبيل المحافظة على الأرواح البرية .. والجواب لدى سعادتك ..

تتحول بك الحياة فجأة .. إلى مسار جديد .. قد يكون مشوق

## محطة انتظار !!!

أيها الصباح .. الجميل .. اقبل .. فسانا متشوق اليك .. وكم فيك من أمل انتظرك .. ولتمنى .. أيها الفجر .. فأنني لم أعد أميز من أين ستأتي اشعة الفجر الساحرة .. لم أعد أيها الفجر .. أميز بين احلامي وحقيقة هذا الصباح .. القادم .. عبر نسمة شمالية محببة .. كم غنيت .. وقرنت لها طسويلاً .. ورسمت الصحاها الجميلة عبر أوراق الليل ..

أيها الصباح .. الحبيب .. عير هذا التمازج السحري .. عير هذا السر الالهي العظيم .. في التكوين .. عبر هذا السكون السريهي .. في هذه الساعة الدهرية لانفطارك .. أرسل لك شوقي عبر هذه الشمة الشمالية .. أني انتظرك بكل شوق ممل قاتل ...!

## ل.ح.ظ.ة - ش.ج.ن

## إلى أين ترحلين ؟

عندما حملت في عينيك تذكرة السفر شرخت الأله حينئذ لم تعد تتحمل ثقل صسوتي المرتفعة عن جرس الانذار لأعلن بجدار صمتك الطيق .. صرخت عيناك في عينيك تحمل رسالة في داخل .. إلى أين ترحلين ؟ سافري اسبحي في دمي .. لفتك لطفلي نارا اضلعتها في كيانى لأننى لاأسطيع الصبر على عدم سهام عينيك القاتلة .. انتكرين في تلك الليلة عندما نامت سحابة الهوى فتسفل

عندما امتد في التقارب امامنا ونحن نلت من مشوار الشوق الطويل فاسرعنا اليه تلقى الشوق صبرنا المتعب عليه ووسمنا خطوطاً متشابكة على الارض عراف يقرأ تعويذات الحب ليؤكد خلاص خط القلب رتينا معه ن ابليله الحب ونسبنا الظل فسرق اقدام صبرنا ورحل بها .. محملة بدموعي وحباتك تزيدين الرجل ا لماذا تركتني اركض في مساحاتك الرحبية الام والمنااة ؟ اغوص في حروف بريق حب واصود لاسبح في الحفرة ولم ترحصني في الان اقدر الرجل ملكة فاجرت ان أجرح الوجنتين ولا أحمل في حقيبي متديلاً وسامير العباب امل له يستقلني به الصمت لأننا انت ولا تاريخ ميلادي لانه يوم التفتيك .. أه منك .. أأنت قدر مرسوم في دروي ٩٩

## مكانك ..

بعيد وقريب أنت .. مكانك في القلب يكسر مقياس المسافة بين اليد والقلب .. ولذكرك في النفس يلقي ساعات ودقائق الزمن الفاصلة بين زمان الوصل والهجر .. ورغم بعد المسافة وطول الزمن بيد حد الشوق واللقاء تبقى أنت بذرة أمل في مزرعة العشق بيروها مطر الشوق المنهمر فتزهر وتزهر وتثمر في اجمل الاحلام ..

## سنون الحب

سانسلك حتى لو كنت تسكنين بين الشلوع سابع من شامتك من غير رجوع .. سانسلك الى مجاهل النجوم لامرئ الامي بين نيازكها .. سانسلك جناحي شراي اليك واحلق في الفضاء حتى لو أدى بي ذلك الى السقوط .. سانسلك قلبى بين اسنان الحقد لأنه أنت له سبب الوجود .. ان ارفع للقبول سانسلك نفسي من أسر الوجود وسانسلك بقراصة الجحود .. سانسلك ما بين الشلوع وارمى به في مجاهل اللا وجود .. سانسلك مامضى واعيش رغما عن حيك في الوجود .. سانسلك من سجن الذكري والى قلب الوجود .. سانسلك درج على الحقد واقتل كل الجنود .. سانسلك درج الصبر واقتل قلعة الصمود .. كل هذا سوف يحدث عندما اتحرر من حراب السن ..

## المنزل والحب

يسكن المنزل كيف يحلق في سماء الحب بدون جناح ورفقش التعلق بالمرار اذا اذنا اعدوا له جناحيه فتقدم عليه المعلقة وتضبط عليه بكل أسلحة الدماء التي تعبرها ليتنزل عن كبريته لكنه يصر على أن لايقطع فتعاقب الارض وتضيق لهجات السعادة على شواطئها لتتسع له ان يستقلح غير الشجرة الا المعتل ..

بقلم : مقولة سحر حالي

• من جعل للحسد زاوية في قلبه فليسحب بساطه الإنسانيه من مساحة حياته • اعرف من اعرف من الناس باسماء اما انت فافعل بجحيع حالته حاضر وانضى ونستقبل

• ظل الودع • عينا اشق لاد له من شمس حقيقه • تتعد عن ساحة الواقع • اشعر • بالفرح حين اكتب لأننى ارى حروف الهجاء تتحد ففى الانحد فوق





سفير المملكة في بون الأستاذ عباس الغزاوي والي يمينه القنصل السعودي بدر سويدان وعن يساره المحقق التعليمي في بون  
الأستاذ عبدالله الشومر



سعادة السفير السعودي في بون الاستلا عباس الغزوي يلقى كلمته على الطلبة السعوديين في هانوفر

وللسفارة السعودية في بون  
التي اتاحت فرصة هذا اللقاء  
المثمر معاهدا بالسرور في  
التطبيق الذي رسمه جلالة  
الملك فهد المظم ومبادئ  
العقيدة الاسلاميه و اشار الى  
ان اجتماع مايزيد عن ٦٠  
طلبا في لقاء مانور هذا يؤكد  
الصلة الوثيقة التي تربط ابناء  
المملكة بوطنهم وزملائهم  
ورغبته الصادقة في متابعة  
هذه اللقاءات التي جاءت  
بمبادرة معاندة السفير  
الاستاذ عباس الخراوي

الخدمات اللازمة لهم في نفس الوقت الذي طلب فيه سعادة السفير من أبناء المملكة في ألمانيا ضرورة الاحتكاك مع المواطنين الألمان وتقديم الصورة المشرفة للمملكة التي تعكس واقعها وتطورها ومستقبلها

وقد القى السيد / احمد  
بوحليقة الطالب السعودي  
الذى يتخصص في المانيا  
الغربية باسم الطلبة  
السعوديين كلمة موجزة رفع  
فيها جزيل شكره لجلالة الملك  
القائد وحكومته الرشيدة

**لقاء سعودي  
في مدينة هانوفر الألمانية**

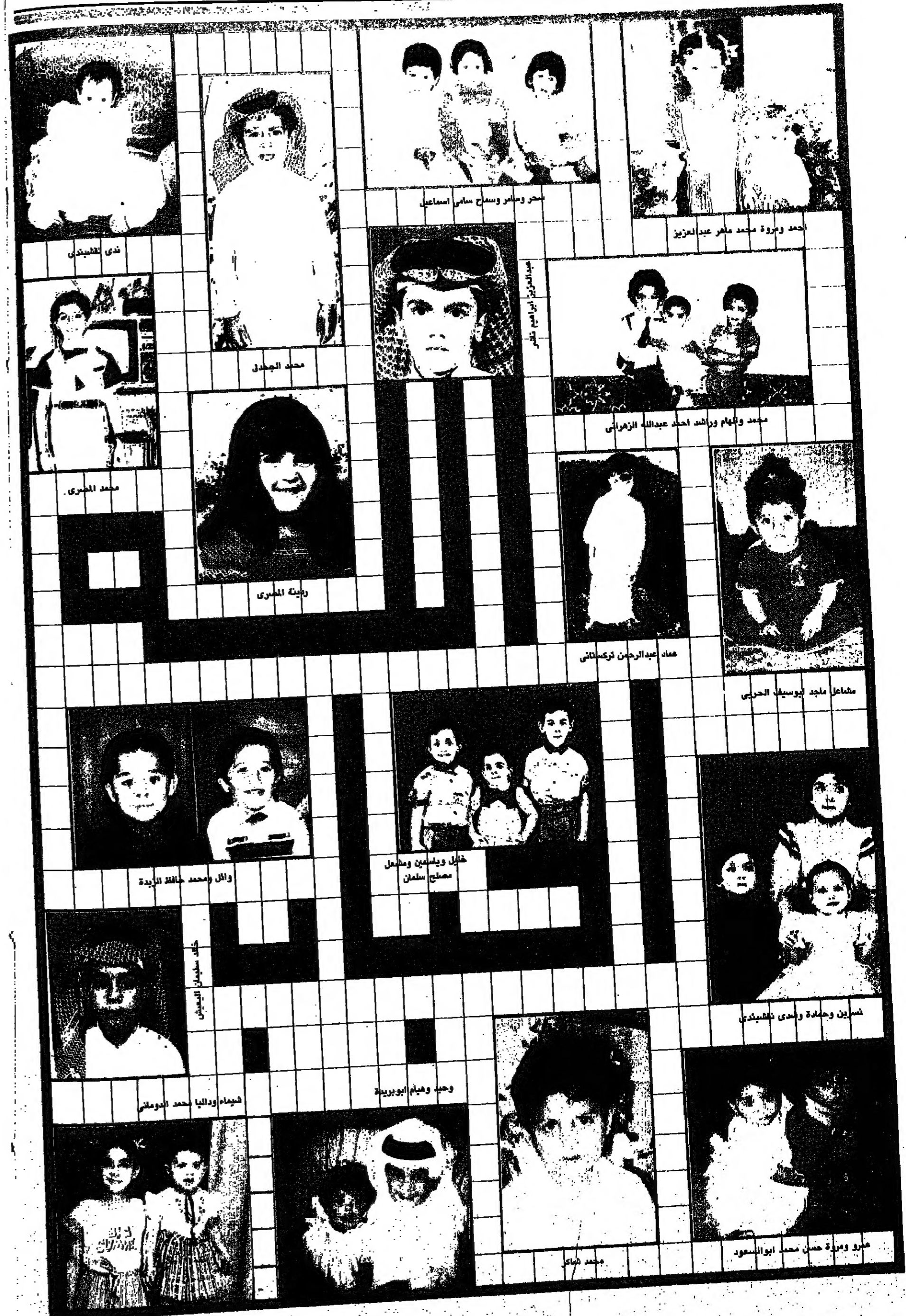
**سعادة سفير المملكة في بون يلتقى  
بأبنائه من الطلبة والمتدربين  
والمختصين**

وأحوالهم الدراسية والعيشية  
والانتماء الى أسرتهم  
ومقرراتهم وحظهم في متابعة  
الدراسة والخصص  
والتصكق بالمثل الأسلامية  
والأخلاق الحميدة اذ انهم  
يمثلون الملكة في المنيا  
ويحصلون معهم سلوكهم  
وأخلاقهم العربية وعقيدتهم  
الدينية القوية  
وخلال الحفل الكبير الذي  
قام بهذه المناسبة في احد  
الفلماق الكبرى بمدينة مناور  
بشمال المنيا تحدثت سعادة  
السفير الى أبناء الملكة مشيراً  
الى الجهود التي تبذلها الملكة  
تجاه إنشائها في الخارج  
والرعاية الكبيرة التي تهتمها  
لهم خلال دراستهم  
والخصائص وتدريبهم  
باعتبارهم أمل الملكة في  
المستقبل وأشار سعادة  
السفير عباس الغزالي الى ان  
هذا اللقاء هو الاول من نوعه  
وسوف يقيمه عدد من  
اللقاءات المماثلة مع أبناء  
الملكة في جميع أنحاء المنيا  
ودعا الى ديرة التقاء الطلبة  
بعضهم ببعض واكد بان مقر  
السفارة السعودية في  
العاصمة الألمانية هو بيت  
السعوديين في المنيا وترحب  
بكمافة مواطنيها وتقديم

يؤن - من احمد كمال  
حداد  
قيام ايام قليلة التي سفير  
المملكة العربية السعودية  
الجديد ل بين الاستاذ عباس  
ماتى الفراوى بايتاه المملكة  
من الطلاب والاختصاصين  
والمدرسين والفنيين السعوديين  
الذى يتلقون دراستهم  
ويهابسون اختصاصهم  
وتجاهلهم التقنى وتدريبهم  
العملى والمضى ل جمهورية  
الاقتصادى اذ ذلك من  
الاجتماع الشامل الذى عقده  
سفارة جلالتة ل بين نوع  
الشباب السعودى المقيم حاليا  
ل المنطقة التعليمية ل المانيا  
الاقتصادى اذ ذلك من مدينة  
هانوفر هذه الشمال  
الانامى ورافقه ل فضاء الزارة  
التي استغرقت يومين سعادة  
الفصل السعودى ل بين  
الاستاذ بد سويدان وسعادة  
الحق التعليمى ل المانيا  
العربية الاستاذ عبدالله  
الشومر  
وقد كان الهدف من هذا  
اللقاء بين السفير وابتاعه من  
الجراء السعوديين هو ايجاد  
تعارف اول بين سعادة السفير  
ووزعته والمدرسين السعوديين  
والطبة ل التعرف على  
اوضاع هؤلاء الشباب



لقاء السفير مع الطلبة السعوديين في مانوفا





## كتاب جديد في الثقافة الإسلامية

# التنصير في القرن الأفريقي ومقاومته



تأليف : سيد أحمد يحيى

سيصدر قريباً بمشيئة الله عن دار العلم للطباعة والنشر كتاب «التنصير في القرن الأفريقي ومقاومته» مؤلفه - سيد أحمد يحيى - حاج عبدالله ، فالكتاب بحث قيم ، وفريد في بابيه ، يتطرق الى موضوع لم يتطرق اليه أى باحث عربى او غربى ، ويذكر بمعلومات جمة ، ومفيدة للمفكرين الإسلاميين وغيرهم ممن يهتمون بالثقافة الإسلامية ، ويسليرون أحداث التحدييات المعاصرة التي تواجه الثقافة الإسلامية في كثير من بقاع المعمورة وفي المناطق الإسلامية على وجه الخصوص .

فالكاتب يلقي الضوء بما فيه الكفاية على الواقع الجغرافى لمنطقة القرن الأفريقي وما تمتاز به من أهمية بيئية ، واستراتيجية بالغة بالنسبة للعالم العربى ، ثم تحدث الكاتب عن مرحلة دخول الإسلام الى هذه المنطقة ويميل الى مذهب القائلين بأن الإسلام دخل في الصومال غداة الهجرة الأولى ثم تولى الباحث تعداد المراكز الإسلامية بالصومال التي كان لها تأثير مباشر وعميق في نشر المفاهيم الإسلامية الحقبة في نفوس المسلمين وروا الشبهات التي بثوها بين الفينة والأخرى أعداء الإسلام المفقرون على الله كذبا وبهتاناً .

ثم سلط الباحث الضوء على الحملة التنصيرية في المنطقة من حيث بدايتها وأهدافها ، وغاياتها ، ووسائلها ، فكشف بما لا يدع مجالاً للشك عن خطط المجالس الكاثائية العالمية ، وقراراتها وما يهدف اليه اللقم من اقضاء المسلمين عن جوهر عقيدتهم ليجسّدوا نصوص التشريع الإسلامي فلا تطبق على شؤون وأحوال المجتمع الإسلامي أن لم تتحقق لهم غايتهم القصوى المتمثلة في تنصير المسلمين ، وجعلهم مسيحيين .. فالبحث في الحقيقة متابة جادة لقرارات المجالس الكاثائية وما تخضع عنها من اساليب تنصيرية مستجدة ، يتلقون في تنفيذ برامجها وخطتها كل نفيس وغال .. وقد تابع الكاتب مسلسل النزو التنصيري بهمة وصبر ، واتامة ، وحيدة تامة ، وكانت هذه المؤامرات تحاك ضد أمة اسلامية ، امتت بكتاب ربها ، والتزمت بأحكام دينها ، وتمسكت بعقيدتها ديناً ، وسلوكاً في أمر دينها وأخراها .. وإذا كان لجهاض جنود وأعوان التنصير جولاتهم ومصولاتهم في هذه البقعة من البلاد الإسلامية فإن كان لدور العلماء والمفكرين الإسلاميين والثقافة الإسلامية أثره البالغ في قيام الجماهير المسلمة بمقاومة هذا التنصير ، ومبارزة جنوده في الوغى والمعارك الطاحنة التي سجلها التاريخ الإسلامي في أنصع صفحاته والتي تكفل الباحث بذكر أحداثها ، ومشاهداتها وأبطالها الأفاضل الذين أقضوا مشاجع الكفرة وأعوانهم من المنافقين المارقين .. يناقش الباحث كل حادثة من هذه المعارك بأسلوب سهل متقن سلس ، ثم يستطرد الباحث بذكر آثار الثقافة الإسلامية وما كان لها من مردود طيب وفعال في هذه المرحلة ، كما ألح الى دور الاعلام الإسلامي ، وضرورة إبرازه بالاستوى اللائق لينهض بمسؤوليته كاملة في المقاومة وإيقاف التحدييات المعاصرة التي تستهدف القضاء على المفاهيم الإسلامية ، ويطمس حضارة الإسلام ، من الوجود ثم إضمار الباحث الى المراكز الأساسية التي ينبغي أن يقوم عليها الاعلام الإسلامى ، ولما كان للمملكة العربية السعودية دور رائد



دراسة ثقافية إجتماعية

واساسي في مواجهة تلك التحدييات افرل لها الباحث فصلاً مستقلاً اشاد فيه موقفها ومساعيها الصميدة في هذا المضمار والتي تتبع من سياستها الحكمة والقائمة على نشر الدعوة الإسلامية في جميع بقاع المعمورة ، ومواجهة ومقاومة كل ما من شأنه أن يهدف الى استئصال واجتثاث جذور العقيدة الإسلامية من أبناء الأمة الإسلامية فتطرق الباحث الى ذكر دور كل من المؤسسات العلمية في المملكة والهيئات الإسلامية التي تعتبر المملكة العربية السعودية مركزاً لها .. كمنظمة المؤتمر الإسلامي ، ورابطة العالم الإسلامي وما تفرع عن كل منهما من مجالس ومؤتمرات دورية .. وقد اختتم الباحث كتابه بخاتمة أدرج فيها عدة نصائح ومقترحات من شأنها أن تدفع سير الدعوة الإسلامية الى الامام في منطقة القرن الأفريقي ، وتصد عنها الماكث التي تمكك ضدها ، وتتطلق بالأمة الإسلامية الى هدى كتاب بارئها

وصدق الله تعالى حيث يقول : « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملثهم ، قل ان هدى الله هو الهدى ، ولئن اتبعت أهواهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير » سورة البقرة الآية : ١٢٠ . وقال : « ولقللهم حتى لا تكون فتنة »

واخيراً يقع الكتاب في ٢٢٨ صفحة - وليس مملاً في استيعاب محتوياته وهو ايضا بحث اكاديمى ثال به كاتبه درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية من جامعة الاسام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

## طفولة فتاة



شعر : منصور دumas

إيّاك ، نَرْقُ الطفولة وودّعيه .. عهد المراجيح وقيّ خجولة أمّا ، لمست رحيلة ؟ يا فتنة الحى كفى عن مغريات الطفولة قد غاب نجم الملاهى عنك . ومات اقله فحسبك اليوم احلى (وانزل) الفصن طوله ضعى الحجاب ، وصوّنى حسناً ملكك اصوله فكلّ ما فيك مُفنى فلا تكونى جهولة لا تحسبى العمر يلوى تمشى الليالى عجولة او تحسبى اليوم كآلامت سى دفعه كالكهولة لكل حى مّذاه يحط فيه الحمولة وللحياة نظام يّعى اللبيب شموله فالبدّر ، لم يبق بدراً ولا تدوم (البديلة) مقدر كل شىء وكل نفس شغولة يا فتنة الحى هلّ أراك يوماً أصيلة ؟

## مقابلة

# اول العهد

بقلم : محمد على القرامس

قال الراوى : منذ اعوام شاهدت رجلاً في ثياب الاحرام بين زمزم والمقام .. يقال له ابو عرام ومنذ الوهلة الاولى تخيلت بان هذه المشاهدة لن تمر بسلام وسيكون لي معه ايام تنبجها ايام .. وفعلًا .. شامت اقدارى واقداره ، ان اكون جاره .. ودارى خلف داره .. فالتقط اخباره وادواره والاقى في سبيل ذلك المكاره .

فلقد عشت معه بجسمى وفؤادى .. والذي جلب استعدادى عجائب هذا العصر الرمادى .. وتفاعل انسان غير عادى مع الحادى والمخادى ..

استمر يصنع الاحداث .. واستمر تدوينى وجهدى وعنادى .. حتى نلت مرادى وكانت البداية في القرابة اية .. وهذه هي الحكاية ..

قال الراوى : في عصر عقدة الخواجة سافر جارنا قيس ادرأجه وساح في روما وقرطاجه وترك بيته مقللاً لوقت الحاجة . وليس بالشئ المريب .. في هذا العصر العجيب .. تفضيل الغربى على القريب .. فقد استبدل قيس مرجريت وارضاها على ليل وارضاها ، وجن بها وقدم فرضها على فرضه ووافقها على الرقص والسهر والوتر والنسر والسفر ..

وبذل لجمالها عرضه .. واهدى ليوها سنته وفرضه . والذي يهمنّا انه غاب .. وترك البيت والاجساب .. وتعددت الاساليب اهمها انه اختار ما لذ وطاب .. وكل مسمى لرهه خاب .. وترك البيت مقللاً مهملاً .. حتى راجت اشاعة .. تنمّر من ساعة لساعة .. ولعدم وجود مناعة .. فقد تناقلها اهل الحارة بفقاعة ووجدتني لا امك غير السمع والطاعة ..

فقد شاع في الكون .. ان بيت قيس مسكون .. وان العفارييت به يصيحون ويمسون وبعضى الدهر تلقاهم الامر .. وصارت الاشاعة حديث الراجح والغادى حتى ارتجف فؤاد امى وفؤادى .. وامست تنادى بالويل والخيول وعظام الامور .

وتقول : تعال يا راوى تعال .. ارحمنى التقضى يارب تاخذنى - ومثلك يدعو على نفسه بنفسه ، ويرى راحته واتسه . في موته ودفته في رمسه .

- لقد بلغ السيل الزبى وصدق النبا . واى شىء جرى يا ترى ؟ - اما تسمع الجيران الجان يسرحون ويمرحون ويرقصون ويغربون ولا يختشون

- محال يا امى هذا محال .. اوهاهم وتخاريف وافكار الريف واهل الريف - لا مكان في بهذا المكان بعد الآن



فاذا بالعجوز تتناول الدف من الرق وتقر عليه وصوتها يغنى :

يخشى تحسنا طول امده لم يتأخر عن مواعده افنى العمر لصد نكده قر الخير الى حسده

ظفنت الدنيا تهتز طربا وعجبا ثم لمحت زوجه تربط وسطها بمنديل جميل وتغنى يا عين يا ليل ثم ترقص رقصا يشفى العليل ويشفى الغليل

ثم تردد المواويل بالحن الاصيل

تقول : تروى لجرى دمعه في خده بيكى على جزر الزمان ومده متسلم في لهوه في جده والحظ طار فلا طريق لرده لما نوى درب الرجل لوحده جاءت جميع الكائنات لصدده يا تافها قطع الزمان بحده احلامه امست نحن للحدده

قال الراوى : فوالله لقد تهابعت ادمعى ، حتى بليت موضعى .. ولم اكد ايقن من الشبهيق حتى خشيت ان يدري ابو عرام فيفتضح امرى ولا يقبل عذرى .. وبينما كنت محتررا سمعت امة الحيزبون والتي اسمها « بخيته العفريته » تقول :

- قل لي ابا عرام ما اسرار شراؤك لهذه الدار

- سمعته يقول : اشعت بناتها دار ملعونة مسكونة ليس فيها خير ولا تساوى شروى ثقلر .. فبعثت اصحاب قيس اليه ، ودون ان يستشير رد بيعوها باليسير .

قالت زوجته : منيرة الشهيرة - وابو عرام لحرصه .. اهتبل الفرصة قال ابنه عرام : ابى يعلم الشعب المكر

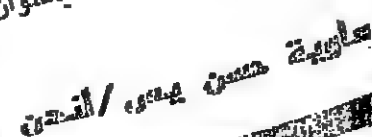
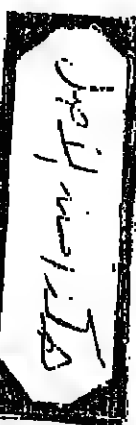
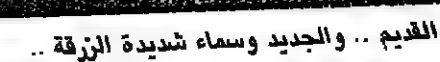
قالت بخيته : ويعلم هاروت وما روت السحر

قال : قوموا للنوم كى وفر قالت ابنته هدى : امرك ابنتى

قال : لك الامر وخلفت الاضواء



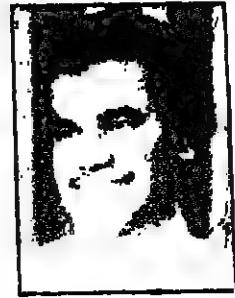




وحدة معمارية تريح الناظر والسكن .. جانب من مساكن منسوبي وزارة الخارجية ..



## الفكرة الثقافية من جانبها الخفي عند مالك بن نبي



بقلم :

فاريق صالح باسلامه

لم يتحدث كاتب أو مفكر عن الثقافة كخليفة أخلاقية للفكر الإنساني مثل ما تحدث مالك بن نبي رحمه الله... فالثقافة من وجهة نظره كيان يضم القيم الدينية والدنيوية، المادية والمعنوية العلمية والعملية... وما لم يرتبط المثلث بالروح الأخلاقية الفلسفية الأدبية لم تلم ثقافته قائمة. ولن يكتب التاريخ له اثراً ثقافياً خالداً...

هذه القيمة للثقافة فكرة أدبية عليا، وحينما تأتي من المفكر مالك بن نبي ذلك المهندس الجزائري تأتي من كونه عايش أكوام مختلفة من العلوم والفنون والآداب شكلت ثقافته الفكرية... وانطلق يكتب عن حضارة الإسلام من زواياها الثقافية والفكرية والأدبية بغية التقاط أهم النقاط التي تشكل حروف مصطلح الثقافة بكامل معناه... فالثقافة عنده قيم وأخلاق ثابتة ومعان حسنة وأفكار تسير الحياة المعنوية للانسان الاجتماعي وعلاقته بآله والكون والحياة والانسان في كل عصر ومصر... ومالك من كبار المفكرين الجزائريين ولأن له مسارا واتجاها خاصين نجده مغفور الذكر وقليل الشهرة في الصحافة الأدبية العربية... ويكفي في هذا الصدد أن وفاته وافقت الشهر الذي توفي فيه طه حسين ولك أن تتصور الفرق الكبير بين الرايين للرجلين واليؤن الشاسع بينهما فالقيم الروحية والمعاني الدينية بنفس القدر مع قيم الحياة المادية من زاوية المنظور للثقافة عنده رحمه الله تساني كعقارب وموازنه عادلة بين الطرفين الأمر الذي يجعل التصور الحياتي للثقافة من جانبها الأخلاقي بعيدا الفاسية والمدى وعميق التأثير في النفس البشرية التي فطرها الله على الخير والطيب والحسن...

لقد ندد مالك بن نبي بالثقافة كخليفة أخلاقية للفكر الإنساني مثل ما تحدث مالك بن نبي رحمه الله... فالثقافة من وجهة نظره كيان يضم القيم الدينية والدنيوية، المادية والمعنوية العلمية والعملية... وما لم يرتبط المثلث بالروح الأخلاقية الفلسفية الأدبية لم تلم ثقافته قائمة. ولن يكتب التاريخ له اثراً ثقافياً خالداً...

وقد قال ذلك وقرره كثير أمثال مالك بن نبي في العالم الإسلامي ولكن ذلك لم يجد من تعاطش بعض المتعاطشين للثقافات الغربية ومن يتأثر بحضارتها من بني جلدتنا العرب والمسلمين بفكرة مؤداها تطبيق الحضارة الغربية بكل محتوياتها على حياتنا وقد دعا إلى ذلك طه حسين ولويس عوض ومن لف لهما وقرروا أن حياتنا بلا أسلوب حضاري غربي ونهج نقال أوربي لن تنتعش أو تزهو ولن تقوم لنا بقيمتها إية قائمة... ولا شك أن لاستشراف الغربي ضمن الاستعمار الغابر أثره في تكوين مثل هذا الأثر في العقلية العربية الثقيلة ومن المؤسف أن مجالات الأدب والفن والإعلام لم تكن بمنجاة من مثل هذه المؤثرات وتلك الدعوات التي روجها المستشرقون وكاتبوا يستهدفون من وراء ذلك عجز العقلية العربية الإسلامية عن الابتكار والتأليف والتركيب وتطويع العقلية الأوروبية في المجال الحضاري والفلسفي والثقافي... وهو ادعاء أن يستمر في معلة الفكر الإسلامي الحديث والثقافة الإسلامية مدام من المخالفين عنهما مالك بن نبي وأمثاله أينهم الله...

## مداد الفؤاد

للشاعر :

أحمد حامد عبد الخالق

الحرف في يدك انتشار مداد  
والحرف في يدي اعتصار فؤادي !  
جاءت ينابيع المحبة كلها  
بمشاعري ، وخواطري ، وودادي  
والقلب صار قصيدة ، قصيدة  
والعمر عزف رائح أو غدا  
عام مضى حمل البريد رسائل  
حمل النسيم روائح الاعواد  
حتى تنفست البرية كلها  
سري ، على ذرا ، ووهاد !!  
وعلى المحب اراك الف نجيلة  
هل تبخلين بقطرة للمصاد ؟  
فتكون الجميل البسيطة منة  
تتشامخين بها كبيض ايد  
لاكتنسي حرماً بدون محبة  
فالحرف دون الحب شوك قتاد !  
صحرا الحروف مع المحبة روضة  
والسروض دون محبة كرماد !  
جودي على المشتاق ان جفونه  
تقضي بها الاشواق ليل سهاد  
والقلب بين ضلوعه مثلث  
كتلف الشاكي لساع رقاد  
اه من الحب العظيم اذا اتى  
سكن القلوب ، بدون ما ميعاد !  
ويغير الاحيان بين عشية  
وضحى ، كتغير الاجساد  
واذا المحب شكاً فظل تخاذل  
واذا بكى فكدمعة المنقاد  
ماذا يقول معذب لمعذب ؟  
الا كقول الجرح للجلاد !!  
لاتتركي السهران حاضره الدجى  
ونفاه للتسويد شوك وساد  
عمري تعلق في حروفك مثلاً  
غرس تعلق في سقاء الوادي  
اني اراك بكل حرف فكرة  
وضاءة هزمت وجوه سواد  
اذنأى كم تتشوقان لتسمعا  
صوت البراءة منك كيف ينادى  
يا طفلة ما غيرت الوانها  
هي مثل ماهى رقة بعناد !  
ويصونها ثوب العفاف مزركشا  
بوداعة ، وجراة ، ورشاد  
لاتلغني المزكوم ان رفض الشذى  
لايشغل الجوعان غير الزاد !!  
لاتطلبني من شراكة زهرا ولا  
عطرا ، متى تسخو حياة جماد ؟  
ولتحدري سهم الحقد اذا رمى  
سهم الحقد يفرغ في الابداد  
واذا السوشاة اتوا بما لم تشتهي  
لاتفضي ، فجميعهم حساد !!

## اول الأرض / آخر الدم

اول الأرض نقطة دم  
فليكن آخر الأرض نقطة دم  
ترتق اللغة الشائنة  
كان طوعاً .. وكراه  
ان انقطعت لغة عن اصابعها  
كان .. ان اقلل الاس غرته  
واغتنى هجرة  
لم تكن سيرة شها  
كان ان تشكر الاحية  
حين قالت لنا :  
كل ما كان مجتمعاً .. كان مشتبهاً  
والفرادى غبار قدم ..  
كان طوعاً وكراه  
ومضى التي تسكع في .. الروح  
دالية من ندم

انت تعرفها إذ تنز على المنضدة

قطرة .. قل .. ودم  
وأنا بعض .. هذا الفراش  
أصيد في مغل الضوء  
لون الفراشات  
لون الدماء التي أينعت  
في صحارى الندم .....



## سأم النجمة

يمكن للعيني أن ترى  
يمكن للمجنون أن يرى  
يمكن للحنان أن يرى  
دعك من النجمة إن غامت  
ومن صديق لم يرك  
ومن فراشة ميتة على ثوابك  
دعك من الرمل الذي يطفو على الجبين  
ومن نشيد قالدنطفل  
الذي لم يفتح العينين  
ومن حيرتك الملاك

فأنت سيّد يرى  
أنت الهواء إذ يعلم الرشقة  
أن تطفو على الهواء

وأنت ماء  
في قعر اللؤلؤ  
لو ترى  
أو أنه يراك

وأنت واحد من آلاف  
وقطرة في بحر  
ورقم في بنك  
وما عليك إلا أن تصد الكبد  
فأنت أسمن الذي في الصيد  
وأنت سيّد يرى  
يمكن لك أن تطرد البعوض  
وأن تذوق الرائحة  
وأن ترى الشعر على الجسد  
كالأفق معصوباً على جبل  
يمكن لك .....

## شوال العتيبي / شمسه وأمانيه

أحرقته الشمس  
إذ كانا عدوين  
وأخاها .. فألفاها صديقة  
إنه العامل « شوال العتيبي »  
في الصباح المر  
يخلو أن يدخن  
ويذيق الشمس صبره  
والظهرة حين تشتق اللهب  
ياخذ من مكتبه  
متكاً ثم ينام  
وتكون الشمس في الخارج  
سيفاً .. ولهب  
هوذا يومك يا شوال  
عمر طاعن في الضحك  
من شمس إلى صيف  
إلى شمس شتاء  
أصبح اليوم ..  
كما أول يوم من زمان الشركة  
أنت ، أو وجبة عجل  
زمان يسرق الطفل من الحضان  
ويلقي على هذه الظهرة  
هوذا عمرك يا شوال  
شمس وأمان وعرق  
آه .. يا شوال  
لو أن له فجراً صغيراً ..

## مطر صباحي .. لعينيك

حين لا أنام  
حينما تستقبل الشوارع أمطارها المسائية

أراك  
أعيت بقلبي  
وأبعث أسناني في الطريق  
باحثاً عن رمانتيك  
وأغمض عيني  
كي لا أنام  
متوسداً ماء عينيك



وهناك فقط  
حيث تكون الأشجار بلا أساه  
والزهور بلا قطاف  
والعصافير بلا أفاص

أسمح لك  
أن تقطف النوم من سرير أمني  
وأن ترعريعه في عيني  
ومشاً أو ذرة غبار  
هناك فقط  
أستطيع النوم بين أعشاب قلبك  
وتستطيع الشوارع  
أن تستقبل أمطارها الصباحية

حيث الشمس  
تغسل النوم من سرير أمني  
وحيث الأطفال يولدون  
مهملين كالشياطين

هناك فقط  
أحمر من بسالة عينيك  
وأحمل شفتيك بين يدي  
كشمعتين هانجتين  
أفتش بها  
عن أسناني المبعثرة ..

## عن صديقي « محجن »

بشجاعة أكثر من اللازم  
ريد أنصر من اللازم  
ومشاعر ألتج من اللازم  
( ..... )  
وأضعه فوق عرش التهامي « محجن »  
تلك مشيتي المتطيرة

# قصائد

محمد الدميني

أن أحمل قلبى على خمج  
وأشويه كما تفعل بالحمامة  
يا « تهاى محجن »  
وأن أحمل يا صديقى « محجن »  
القلب الضعير  
والمرارة العفنة  
وشوكة القدم

كما تشاء  
فلم تعد لي حاجة بشيء  
ولم يعد للشئ « حاجة بالشئ »  
ولست محتاجاً  
إلا لعصاك القرمزية  
أهش بها أحلامي  
وألمس بها طريقي إليك  
وانقش بها شوكة القدم ..

## حالة شبه أخرى

صباح الثلاثاء .. أسأل  
صباح الثلاثاء .. أسأل  
لماذا تكون الوظائف شاعرة  
فاخرة  
وأنا الملتهم

ولماذا إذن  
كل هذا الشجن  
يا صباحاً بلا نورس  
أو وطن  
يا صباح المحن  
قد شمتت يدي ..

شمتت الجهات  
شمتت حلب  
ولماذا أشدّ عن القلب سيّاه  
فأراك بلد

هل لأن الحجل  
لن يرى بلد  
أم لأنك ناصعة  
كصباح الثلاثاء  
كاضطراب دمي  
حين ينضو الرمد

وأنا ساهر .. ساهر  
قد رايتك هذا الصباح .. وما قبله  
ورأيت المزاي التي تفصل .....

والناس  
أنت التي قد رأيت  
وأنت التي لم أر .. وأنا الملتهم  
/ ساهر في صباح  
المجد / قد شمتت يدي /  
شمتت الوظيفة  
إلا يديك التي لم تلد ..

## عن عملة تبادر

كأنما لم يولد







# الصهيل المستمر .. والاسماء المبرقة ؟!

عندما ظهرت المجموعة الجديدة للمطرب الكبير عبد الكريم عبدالقادر أرسل إلي واحدا من الاصدقاء شريطا يضم المجموعة الغنائية قبل نزولها للاسواق وتوزيعها بشكل تجارى وذلك لسببين :

الاول علمه بولعى الكبير للمطرب الكبير عبد الكريم عبدالقادر .  
الثاني متابعتي الشديدة لنتاج عبد الرب ادريس لاسيما فيما يقدمه من اعمال مشتركة مع الفنان عبد الكريم .



بقلم : محمد باجنيد

وقد كان نصيب عبد الرب ادريس من المجموعة الاخيرة لعبد الكريم اغنية واحدة .. فقط هي .. اه يا الجراح . كلسات الامر بدر بن عبدالحسن والغنية وان لم تصب نجاحا كما كان مؤملا لها لاسيما انها جمعت بين القوى الثلاثة .. الكلمة .. والحن .. والغناء ..

الكلمة .. بدر  
الحن .. عبد الرب  
الغناء .. عبد الكريم

وهي قوى كفيلة بترجيح اى عمل لاجتماع مقومات التكامل ولكن .. لم تكن الاغنية في قوة امال منتظرى لقاء الاقطاب ..

وايضا .. الاغنية ليست من الاغانى سهلة التقبل .. والتي يهلو اليها خاطر من اول استماع .. ولكنها تحتاج الى ان تتعود عليها الاذن وتآلف عليها الاسماع حتى يتم فهمها وادراكها .. ولذلك فقد خيل للبعض انها لا تضاهى الاغنيات الاخرى من المجموعة .. في الشريط الغنائى .. والواقع انها اغنية متكاملة ولكنها بالتاكيد لا تقارن باعمال اخرى لعبد الرب ادريس سبق له ان قدمها لعبد الكريم عبدالقادر بالذات .. لذلك فان الامر يدعو للسؤال .. ولا يبدو ان يكون مفاجئا ..

فماذا جرى للملحن الاسمر ؟ ولماذا بهت صاحب الصهيل المفرد في الاغانى ؟!

وللاجابة على السؤالين فان فيها ما قد يزعم الفنان عبد الرب ادريس ومحبيه وللاجابة عنهما ايضا ما يعبر عن الواقع الذى يجب التحدث عنه حفاظا على عبد الرب الملحن المبدع ..

لقد تجاوز صهيل الملحن الاسمر حدود الميدان وتجمعت حوله نصوص غنائية من كل حذب وصوب وانتظرته اصوات غنائية جاءت مع الربيع من كل جانب فاختلطت عليه الاوراق .. وبدلا من ان يثري تجارب مع الواقع ومطباته وافرز الحائى سريعا وكثيرا .. وهى من الكثرة بحيث اخفت شخصية عبد الرب ادريس الملحن ..



عبد الكريم عبدالقادر

وتسمع اغاني ككريب .. ردى الزبارة .. ولا .. الرجوع .. ان الرقص المستمر يوجع القلب .. والصهيل الدائم .. يحرق الاساس ..

عبد الرب ادريس كتب شهادة تجاحه بجملة من الاعمال الرائدة التي احدثت الفتلة النوعية في اغنية الجزيرة العربية .. فلا يمكن ان يحدد المستمع من خلال الحان عبد الرب ادريس الهوية الاقليمية للحن اى لا يمكن وصف الحانها بانها يمنية او خليجية ولكنها حملت طابعا جديدا واحساسا جديدا فيها روح الملحن .. وجس اللحن .. وايداع للحن .. وثقافة للملحن ..



عبد الرب ادريس

وهي ما تكون شخصية عبد الرب ادريس .. قبل ثلاثة اعوام كان في لقاء بالفنان عبد الرب ادريس وسألته ماذا بعد



يحيى لبيان

وتسمع اغاني ككريب .. ردى الزبارة .. ولا .. الرجوع .. ان الرقص المستمر يوجع القلب .. والصهيل الدائم .. يحرق الاساس ..

عبد الرب ادريس كتب شهادة تجاحه بجملة من الاعمال الرائدة التي احدثت الفتلة النوعية في اغنية الجزيرة العربية .. فلا يمكن ان يحدد المستمع من خلال الحان عبد الرب ادريس الهوية الاقليمية للحن اى لا يمكن وصف الحانها بانها يمنية او خليجية ولكنها حملت طابعا جديدا واحساسا جديدا فيها روح الملحن .. وجس اللحن .. وايداع للحن .. وثقافة للملحن ..

وهي ما تكون شخصية عبد الرب ادريس .. قبل ثلاثة اعوام كان في لقاء بالفنان عبد الرب ادريس وسألته ماذا بعد

وتسمع اغاني ككريب .. ردى الزبارة .. ولا .. الرجوع .. ان الرقص المستمر يوجع القلب .. والصهيل الدائم .. يحرق الاساس ..

عبد الرب ادريس كتب شهادة تجاحه بجملة من الاعمال الرائدة التي احدثت الفتلة النوعية في اغنية الجزيرة العربية .. فلا يمكن ان يحدد المستمع من خلال الحان عبد الرب ادريس الهوية الاقليمية للحن اى لا يمكن وصف الحانها بانها يمنية او خليجية ولكنها حملت طابعا جديدا واحساسا جديدا فيها روح الملحن .. وجس اللحن .. وايداع للحن .. وثقافة للملحن ..

وهي ما تكون شخصية عبد الرب ادريس .. قبل ثلاثة اعوام كان في لقاء بالفنان عبد الرب ادريس وسألته ماذا بعد

## اسرار مكشوفة

بقلم : محمود نواب



## معاريم

## فنان العرب

## لا بد ان يحتاج لها !!

قلب من ماس

حريص جدا فنان العرب على تقديم الجديد في كل موسم غنائي .. واشد حرصا في اختيار ما يقدمه من اعمال حتى يؤكد موقعه .. ويعطي جماهيره « جرعات » جيدة لضمان استمرار اعجابها وعدم انصرافها عنه ..

الا ان الحظ يلعب دورا كبيرا في عدم توفيق الفنان .. وهذا ما دفع الكثير من جماهيره للاحتجاج على ما قدمه من جديد .. فقد احسوا بأنه ارتدى ثوبا جديدا غير مناسب .. له .. ومع انه يخدم اسعاه .. ويصر على غناياه على رغم لصلامه برودة الفعل املا في ان تأخذ اعماكه مكانة جيدة بعد طول غناء .. وهذا ما واجهه عندما اطلق المعازيم .. فقد كان اليوم كبيرا خاصة وان بعض « الزم » في اللحن قبل بانها « ملطوشة » من ليلة خميس !!

واستطاع محمد بداهة ان يخرج من التفتك الخطر وغنى « المعازيم » في اطار جديد استقبلته الجماهير باعجاب كبير .. حتى ان الكثيرين جدا في حفلاته وثناء غنائهم لحن الفنان عبد الرب ادريس « محتاج لها » صاحوا بصوت واحد يملكون « المعازيم » والبعض الآخر طلب « لنا الله » !!

ويكاد يؤكد بان ظروف المعازيم تختلف كثيرا عن اغنيته محتاج لها وحبيبتك حبيبي فالامر في تقديرى .. على الاقل .. ان يتكرر كما حصل في لحن الصديق عدنان خوج .. وهذا ما تؤكد اخبار الساحة الفنية .. فابويرة قرر .. والاول مرة .. ان يغنى جديدا بعد جديده !! ولم يحدد صاحب اللحن او الكلمات حتى تكون مفاجاة لمشاهقه .. وحتى يستطيع ان يغطي عدم توفيقه بجديد جيد فيه الطابع المميز الذى امتاز به .. ولا يمكننا ان نقول بان عدم توفيق محمد عيده في الحان عبد الرب ادريس يعنى ان بساط « فنان العرب » سيسحب منه .. فالرجل مقدرة اعطت سنوات عمرها ومغائاتها للحن ولا يصح ان ينهار هذا البناء الشامخ مجرد عدم توفيقه والاول مرة !!

## الاعلان التلفزيونى

الاعلان التلفزيونى يخدم رواج السلع ويعطى المشاهد فرصة لتابعته عبر اذنيه بصورة ملونة .. وان كانت بعض الجهات المعلقة قد خرجت عن اطار التعليمات الصادرة بهذا الشأن الامر الذى دفع بالتلفزيون لعدم الموافقة على عرضها فالامر ليس وفقا على الاموال التى تدفع لعرض هذه الاعلانات بلقر ما هو الالتزام بقواعد لا يمكن تجاوزها مهما كانت المزايا !!

نجوم السينيما في مصر .. أو حتى لان

## قلب من ماس .. ينتظر رأى الناس !!



سامى احسان



فؤاد بخش

البخش قد وفق في أداء دوره وان يكون ابو احسان .. قد استطاع ان يتجاوز تجربته الاولى بنجاح وهذا ما تأمله ..

ابن البلد .. مرة اخرى دعوتى اطالب بعودة الكاتب والناقد الفنى الكبير الاستاذ محمد طلعت للكتابة في صفحاتنا الفنية .. فالرجل صاحب مقدرة فذة وعاش أحداث الساحة الفنية .. وصاحب أسلوب متميز .. بجانب عطاءاته الشعرية والتي تتدفق بالصور الحائلة والابعاد العميقة .. فهبل ياترى يعود ؟

# حفلات القاهرة .. تغتيال مهرجان الاغنية !!



## مهرجان الاغنية

الطائف واجهة ناصعة للكثير من اعمالنا الفنية .. ومنها انطلقت الكثير من الحناجر الى عالم التجميعة .. ولا اعرف سببا عن اختصار هذا النشاط الفنى خلال مواسم الصيف على الاقل !!

ومع ان الفنان الكبير عبدالله مرشدى يتمتع بنشاط كبير .. فلا بد له ان يلعب دورا كبيرا لاعادة هذه المهرجانات .. والتي امل ان تضيق جهوده وسط اعتذارات الفنانين الذين اثروا بتقديم نشاطهم الفنى عبر مساحات القاهرة بحثا عن « القريشات » !! ونسوا بان الاغنية لابد لها ان تنطلق من خلال مهرجاناتنا الفنية والتي لابد ان تعمل من اجل ابرازها والاهتمام بها .. وهى دعوة ايضا للدكتور عبد الحليم رضىو للتسيق مع فرع جمعية الطائف لخدمة هذا النشاط الجماهيرى الذى يتمتع بحيرة تاتى بعد اهتمامات كرة القدم !!

يا صديق .. مع انك صاحب موقع جيد ويمكنك تناول سلبيات الفنون بصورة اكثر ايجابية وبأسمك الصريح !! ولو فعلت فستبقى « معلما » بحق !!

فى السر !! استطاعت الفنانة خفيفة الظل « ليل نظمى » ان تكسب عطاءات اغنياتها الخفيفة .. لتدفع بمناساتها الى الظل .. واطن ان الاجابة واضحة عن اسباب اختفاء عابدة الشاعر وليلة والهام بدع !!

حفلة .. يا حبيبى .. انا يا اعاديك ابكى صحيح بهواك يا حبيبى .. انا يا اسامحك يبلى منيا رضاك وعشان الشوق الى جرحنى من يهدك نسي تريحنى وتنى يهادك واساك

كلنا فيه ليل



# لماذا يفشل الفنان الأكاديمي

أحمد قاسم

اجمل ما في اللقاءات الصحفية ان يحمل المحرر ادواته ويذهب للضيف ولديه تصور لقضية تستحق الطرح .. وتستحق المناقشة .. ومثل ذلك قد لا يحدث إلا نادرا .. فغالبا ما يعود المحرر الى ذاكرته يبحث داخلها عن ما يمكن ان يخرج به من ضيفه .. وفي هذا الحوار كانت القضية موجودة .. وقد بلغت سخونتها ما جعل ضيفا هذا اللقاء يخرجنا عن النص كثيرا ..

غازي علي : لأن الجمهور غير متذوق !!

أحمد قاسم : المهم من صنع هذه الفجوة !!

المدينة ركت اول فنان من الجزيرة العربية يبنى في اذاعة صوت العرب ولكن فنان غير مصري اجد حريا شعراء في تلك الايام .. وتدخل غازي علي وقال لقد سمعت بالذات ما كان يريد ان يقول الموسيقيين في مصر ايان تلك الفترة عن عدم رغبتهم في التعاون معنا اضافة الى انني كنت طالبا وكان تركيزي على الجانب الدراسي اكثر منه على الجانب الذي يحق لي .. الانتشار .. معظم المطربين ضحايا حققوا شهرتهم من القاهرة وهذه حقيقة لا تنكر فلماذا كانت الحرب ضحكنا بالاذات ؟

شوعية الايمان والاضغاث والجمهور كلها صنعت هذه الفجوة .. ان الملتحقين لا يحسنون .. والمطربين يغنون ولكنهم يدورون في دوائر واحدة يرفضون التجديد ويحاربون التطور .. قال احمد قاسم ما قاله بشيء من الحدة وتابع كلامه قائلا .. ان من الممكن الانتقال من مقام ال مقام يتدرج .. وتطويع المقام الموسيقي الواحد لالوان موسيقية متعددة ولكن الجمهور لا يقبل ذلك .. وكسرت السؤال من هو سبب الفجوة ؟

غازي علي : لماذا يفشل الفنانون الأكاديميون ؟

أحمد قاسم : لماذا يفشل الفنانون الأكاديميون ؟

غازي علي : لماذا يفشل الفنانون الأكاديميون ؟

أحمد قاسم : لماذا يفشل الفنانون الأكاديميون ؟

أحمد قاسم قال لقد علمت الحان كثيرة لمجموعة من مطربي ومطربات اليمن .. اما غازي علي فقال ان التدريس الموسيقي يشغل وقته وان كان ذلك لم يمنعه من الانتاج الموسيقي .. كيف تنظران للفن في مصر حاليا ؟

غازي علي : الفن في مصر - اجابا - فن عدوية .. فن الحجة فوق والحية تحت ..

لقد رجل المصالحه الكبار .. لقد ترك رحيل ام كلثوم وعبدالحليم وفريد السنبلي فراغا رهيبا في النظم الموسيقي والنظم الصوتي ..

بصراحة يااستاذ احمد قاسم ماذا يريد الجمهور ؟

يريد اغنيات راقصة .. ومهمة الفنان الحقيقي الرابع من مستوى التذوق لدى الجمهور رئيس الهبوط اليه ..

وانت يااستاذ غازي ماذا يريد الجمهور ؟

شخصيا اريد ان احرك احساس الجمهور وعواطفه .. اريد من الجمهور ان يدرك التوافق بين الكلمة والنغم .. الجمهور يريد اغنية حركية وان اعطيه اغنية وجدانية ..

لقد رفع - والرحابة - مستوى التذوق في النظم والكلمة .. وبور الفنان الحقيقي اثره الحياة الفنية بالنظم الرفيع ..

ان المصالحه تغضب على الانلام الهابطة وتهلج مخرجها اذا كان الفيلم على مستوى - الجمهور عايز كده .. لعلنا ترويدون منا ان نقدم اغنيات للجمهور دون مراعاة ما تملنانه !!

خرجت اعمل املعي من جديد وعدت الى الذكورة فلذكري موضوعا كنت قد قرأته في كتاب لغادة السمان باسم - ختم الذاكرة بالنظم الاحمر - اما الموضوع فقد كتبت غادة تقول : وموت العاصفة .. صمت لها ابنة الشامة على ريعها وقلت كتبت .. وبدا لنا نقرأ لها قصصا قصيرة جيدة براعم الموهبة واضحة فيها .. كتبت غادة السمان تصف القصصية التي جاور مؤلفه كتب - فتاة تالفة - التي ملجأها النكد بعنف صدم الفجأة لليلة التجسرية في الحياة الفنية بلوالب الأدبية .. ثم كانت القصة الثانية - لاني جاور - ثم رحلت الفتاة الى العالم الآخر .. ولكن النقد انصلوا وكتبوا المراتي حزنا على لفيدة الادب ..

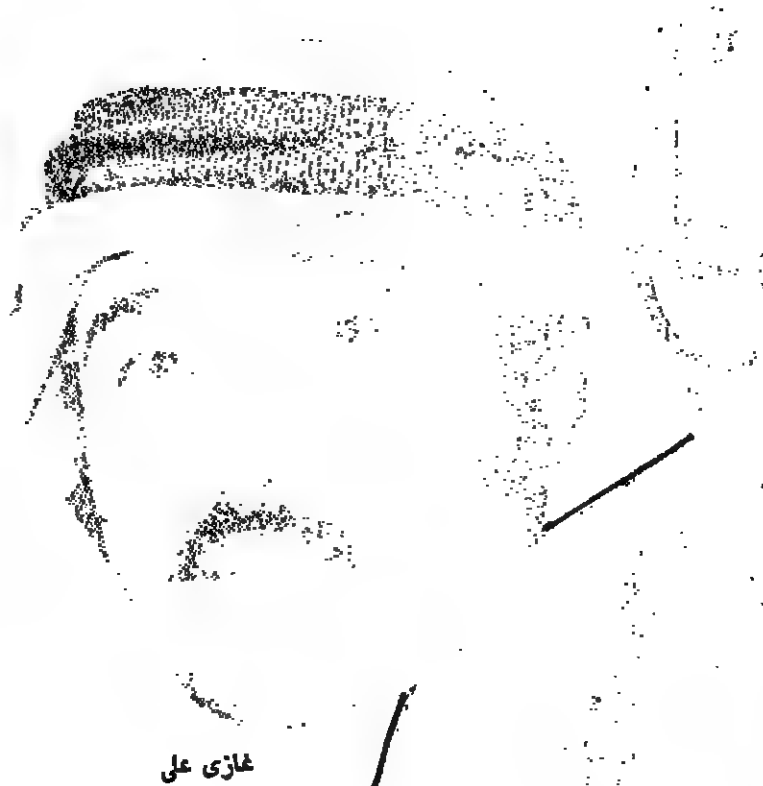
هل ما يحدث لاحمد قاسم وغازي علي هو جزء من قدر الاصالة حينما تواجهها الطبيعة البشرية المشتركة بين الناس جميعا ؟ كما تقول غادة السمان ؟

هل سبق غازي علي في زمنه ؟ وهل جاء احمد قاسم في عهد انتشار الاغنية للتراثية في اليمن ؟

هل كل الفنان جرة من العلم وحققا نجاحا اكاديميا انعكس اخلالا في حياتهما الفنية ؟

وهل .. وهل ؟ ما شاء يستحق التأمل !!

الحقيقة انهما فنانان يعيشان بين النجوم ولكن بعيدا عن الضوء ..



غازي علي

قال غازي علي اننا تكلم عن فترة سابقة لست فيها تلك الحرب والمضايقة والفنان يطبع حساس ويميل الى الهدوء والارتان في علاقته مع الناس وتعامله معهم .. اما احمد قاسم فقد اوضح ما يجري للمطربين حاليا فقال كي تسجل حاليا للاذاعة المصرية عليك ان تدفع .. لكي تعمل بروفاك عليك ان تدفع ..

وتسأل الفنان اليمني كيف ادفع تقديرا وانما ادفع لاهلنا عندما اكتب لحنا ؟

وعبر الاثنان عن رفضهما التام لفكرة - المدفع - وان مشوار الاغنية من بداية تسجيلها حتى وصولها الى اذن المستمع يكلف كثيرا .. وهي تكاليف لا يتحملها من جهة .. ولا تعود بمردود مناسب من جهة اخرى ..

سبق لكل منهما ان نجح جماهيريا .. غازي علي قدم - شربة من زمزم - وروابي ليا - وغيرهما .. واحمد قاسم قدم - واعياض - و - صمدية - و - ولكن المشوار - مشوار النجاح توقف ..

بمعنى اخر انما قادران هل النجاح ولما تجرعه معه للمعالي لا تقدمان املا ناجحة الا ؟

اتفقا في اجابتهما على ان اغنيتهما القديمة كانت في مراحل حياتهما الاولى وهما وان يفخران بما قدماه .. جدا .. لكن لا يعني انهما توقفا عند تلك الفترة .. لقد بدأت كما قلنا في اعمالهما التي تلت تلك الفترة اثار النضوج الموسيقي والمعرفة الموسيقية .. لقد كانت الخطوات المتتالية في حياتهما الفنية تربية مساعدا لالاعل من الناحية الفنية .. ادخل الات جديدة ادخل جمل موسيقية جديدة تصبغ موسيقى عن الكلام ..

وامتازت - برسم ميناه ان الفنان الذي لا يتطور يتدهور .. الشارح وان اصاب نجاسة وقتيا ..

من اليسر والسهولة التكرار .. من اليسر والسهولة الاستعانة بالتراث وتقليده .. ولكن من الابداع والتفكير المصنف الجيد كل من جديد ..

ومنذاه عن تجريبكم كالمجنين ؟

## سماح .. وليالي ملاح .. !

تأملت .. حديث الصلال .. الفنان الكويتي المعروف وحديثه حول الفنان فؤاد بخش .. عن كلامه حول الصلال .. وقرأت رد المثل فؤاد بخش .. عن كلامه حول الصلال .. والحقيقة احترت .. وخيرتني !

ابن اجد الحقيقة .. ورائحتها .. تيان من الف كيلو !! في كلام الصلال .. الذي يقول انه خسر مبلغ يرزغل العين ! ام البخش والذي اجاب باجابة لا تشفى العليل !

اقول للفنان الصلال .. لماذا ؟

وهو الفنان الكبير .. العائل .. اللامع ..

القول له .. معليش .. معليش .. معليش !!

والفنان فؤاد بخش .. وحركته .. بادرة غير طيبة .. ان وقعت !

واقول له .. كده .. كده .. كده .. ؟

ام اقول للآتين منا .. انسوا .. واقفوا صفحة جديدة .. لان رويب الفن الصافية لا تعرف الطرق .. الملتوية !!

بصراحة .. لا نريد ان نقدر اي من الآتين .. لا نريد ان نقدر اي نجم فني .. ! سماح .. وليالي ملاح .. !

صاحبة الصوت الذي يميز الوجدان .. ويخلب القلوب العاشقة .. نجاة الصغيرة تغني عبدالوهاب ..

القريب .. منك بعيد .. والبعيد عنك قريب .. كل دا وكلتي الي حيك لسه ييسيك حبيب .. حبيب عني حبيب احلامي .. حبيب دعوى ومنا ايامي ..

امون عليك اسهر بالاسي .. وتتوه نجوم الليل في ضلالي ..

يا ليلى امر من بعدك لفاك .. يا ليلى امر من هجرك رضاك ..

لماذا ؟

صفتوني .. احد المستمعين يقول برنامج - صباح النور - ليس في مستواه السابق .. ونحن معه نتشامل لماذا ؟

والف لماذا ؟؟

اسماء

وهذه الاسماء .. نريدشها دائما مرقومة .. من خلال الشاشة في برامج .. في تلفزيونات .. في افكار جديدة !!

فقط !

القراءة الشعرية .. في برامج اخر الليل !

لصحة حب .. بين المشاهدين والتلفزيون ..

مسؤول .. اين بعض البرامج من هذه الاشياء !

فنان يتقن !

سعود الجهني .. يتقن فن الاداء .. واليقظة .. والسرعة .. في التلفزيون ..

ياحلى هاود !

مخاطبة المستمعين فن .. مخاطبة المشاهدين فن .. مخاطبة جمهور الكرة ايضا فن ..

ولاب احد نجومنا الى مسؤولية اهم ..

زمننا الاستاذ علي داود .. والوينا ندمو له دائما .. بالتلفزيون .. والنجاح ان شاء الله ..

## وهو !

الممثل محمد بخش .. الممثل حمدان شليس .. هذا عبدالستار صبيحي .. هذا الثالث الناجح .. شاهدت لهم مؤخرا سهرة كانوا نجدها .. لا اتذكر عنوان التمثيلية ! هي تمثيلية قديمة .. ولكن عشت لحظاتها .. بمقنة .. ومناجاة .. اتتني سهرات كهذه .. وادعو بالشقاء العائل للفنان الكبير عبدالستار صبيحي .. وعودته .. لوقته .. في الازاعة .. في التلفزيون .. ! والف سلامة !



سراج عمر

الصحت حكمة !

عزيزي الفنان الخلق جدا سراج عمر !

ما بين نقد جائر !

اقول .. انت اللحن القدرة ! في ليل داكن من الامعان التجارية !

مك اكثر من ملحن قمة ناجحة في عالم الملحنين .. تنتظر الجديد !

ولا تغضب .. مهما كانت الكلمة قاسية ! والصمت حكمة !

شمس النسيم !

حلقات اذاعية .. من برنامج - فمس النسيم - بصوت الاذاعية الناجحة دنيا بكر يونس ! واعداد الاستاذ حسن الغالي .. اعقد بعض حلقات هذا البرنامج تحتاج الى دقة في الاختيار .. ولكي ينقي المذيع التهم عند استغلاله لتقديم بعض اشعاره .. عليه ان يفرض في ابحار شعرنا من الشباب الذين هم في مواقع فخر واعتزاز في عالم الشعر .. فلي اشعارهم الجمال .. والصديق .. والحس !

وهو !

كلمة صغيرة صادقة .. انتقدته .. زائل الدنيا واقامها والفريق يقول للبعض هو فوق نقد صغار المصنفين .. مغرور وجاهل ايضا ..

نوعها مؤقلا !

عندما اعلنت بسيرة تامة .. الاعتزال لا ادرى .. لماذا عابت هذه المرة .. وهل هي في نفس الليالة والمستوى .. عموما الايام القادمة ستكشف عن ذلك .. ومرحبا بعزيمتها مؤقلا !

خميس .. جمعة .. سبت .. احد .. اثنين .. ثلاثا ..



كل اربعاء مع :

عبدالعزیز عمر صيرفي

على شاطئ جدة .. كم اللقا ما بين الاصيل ! مليون في مليون .. ان عدت الغلط في الحساب ! الدنيا الصلوة .. هي الحب والسند واللقاء كل ! وانت صليتي .. ليس الهجر .. ولا حتى اسب !

ديابيس

الكرة في ملعب من ؟ طلال ام عبده ؟

ما قيمة هذا الكلام الهراء ! اين الحب .. اين الرقاء ..

اكتشف اخيرا انه ليس فنانا .. انه طبيب .. وشهادته الابتدائية !

يشتاؤون كلمة حب .. وصديق ! نحاسها على الغياب .. وهي من قوة الى ضعف !

في نهاية الامر .. اول صحافة ! يحتاج الآن .. فقط الى كم قلم ! زهقت من التمثيل .. ومن طريقة ادائها .. وراحت تاكل اسكرام !

نهاية رجل مغرور !

الرجل

احمد .. جرب ان يكون مديرا .. وفشل ! جرب ان يكون مسطحا .. وانسحب !

اخيرا يريد ان يجرب الفناء .. بالهلل !



عبدالجديد عبدالله

لم يخسر رصيده !

دائما اتخس لصوته .. يتفرد بعمليات كثيرة من بعض الاشرار ! ومضى بخلافه !

صوت الجيل عبدالجديد عبدالله .. من يهيس في اذنه .. ليقول له .. لم يخسر رصيده ..

تركيزه اضافات جديدة !

هل رصيده الفاني الناجح !













عدهم كبير وهم معروفون في  
النادية الأوروبية وقد أطلق  
عليهم بعض النقاد تسمية  
« الجشالات » ونحن نقول  
النجوم وكل واحد منهم  
يعتبر نجما على حدة وربما  
اختلاف المدارس الكروية  
التي يلعبون لها سبب  
اختلافها ومن هنا ضاع  
الاسلوب الجماعي وحاول كل  
لاعب في غياب قصور جماعي  
أن يبرز مهاراته الفردية لكن  
غلب عن أذهانهم بأن الكرة  
لعبة جماعية والمهارات  
الفردية لا تنفع وحدها إلا في  
بعض الحالات القليلة والقليلة  
جدا مثل مارادونا في  
الارجنتين وبلاتيني في  
جولفتوس ..

ول نفس الوقت وجد  
المدرّب سعدان نفسه بين  
الطرفة والسندان فمن جهة  
أخرى القنص بيان التشكيلة  
عاجزة على تقديم أداء جماعي  
ومن هنا جاءت حيرته ولم  
يستطع مواجهة « النجوم »  
ولا تقديم البدل سيما وأن  
السوق دافعه في المباراة  
الأولى دخل رمي الفريق  
الجزائري هدف مكر من  
أيرلندا أدخل الاضطراب على  
الدفاع وحتى هدف التعادل  
جاء من محاولة فردية ..

أما المباراة الثانية فكانت  
افضل أمام البرازيل ورغم  
الهزيمة ولكن لم يرق المنتخب  
الجزائري في أية لحظة إلى  
أدائه المجهود ..

### خلافات بين اللاعبين

ويروى أن بعض الخلافات  
نشبت بين اللاعبين المحترفين  
والهواة وأشهر هذه الخلافات  
بين الأخضر البلومي واللاعب  
بالمبروك الذي يلعب بفرنسا  
وقد نشب الخلاف بعد المباراة  
الأولى وتطجّر في مباراة  
إسبانيا الثالثة وهي المباراة  
التي أنهار فيها المنتخب  
الجزائري وقبل ثلاثة أهداف

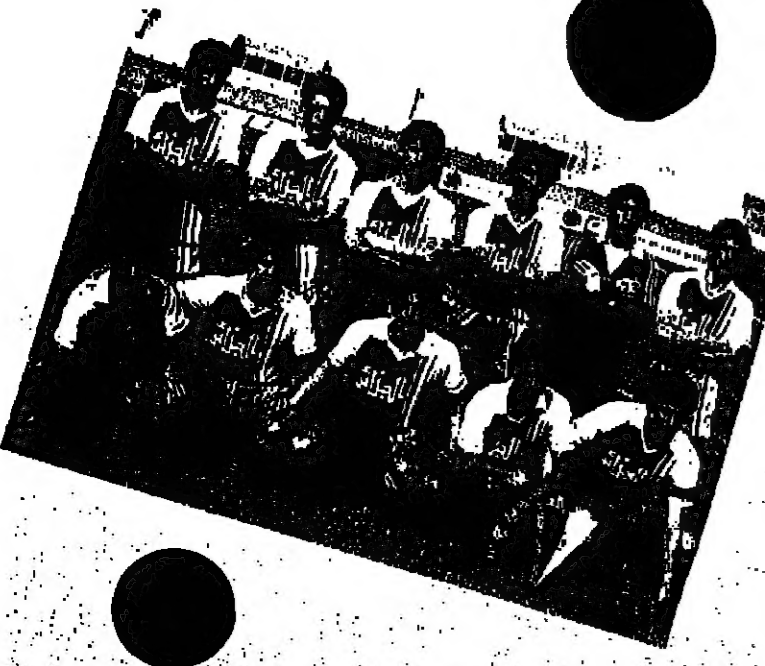
أخرجته من عداد المنتخبات  
التي كان بإمكانها التأهل  
الدور الثاني ..  
ويذكر أيضا أن المكافآت  
المالية كانت سببا في تدهور  
أداء اللاعبين فقد ضُبط سلم  
للمكافآت بعد مباراة أيرلندا  
ثم دخل عليه تعديل سلب في  
مباراتي إسبانيا والبرازيل  
وهذا التعديل لم يعجب  
اللاعبين الجزائريين وثار  
ضجة وصخبيا كاد أن يلجأ  
الفريق ..

### رابع سعدان يدافع

وكما أن كل هزيمة في دورة  
دولية تحتاج إلى مبررات فقد  
اتجهت أصابع الاتهام إلى  
المدرّب رابع سعدان ..

وتكلم رابع سعدان إلى  
الصحافة الجزائرية ليورد على  
الانتقادات ويبرر ساحة فقال  
لصحيفة « الهدف »  
الجزائرية أن الفريق عانى من  
عدة مشاكل أهمها المحيط ..  
فوصف رئيس البعثة بأنه  
ضعيف الشخصية .. تجاوزته  
اللاعبون وقد تأكد ذلك  
بخصوص مسألة المكافآت ..

وعن اللاعبين قال سعدان  
بأنهم لم يطبقوا الخطة لانهيار  
لياقتهم البدنية ..  
وقد خصص مباراة إسبانيا  
قال سعدان لم أعط التعليمات  
للاعبين لكي يطبقوا خطة  
لانهيار لياقتهم البدنية ..  
وأضاف أن عددا من  
اللاعبين أظهروا العصيان  
وخرجوا عن الانضباط وهذه  
الأسباب متجمعة سببت  
قصورا في مستوى عطاء  
المنتخب بنسبة كبيرة ونشرت  
ملفا ملتها سيكتيك المسؤولين  
على أخطاءه قبل أن يتسلم  
ولكن السؤال هل يعيد المدرّب  
السوفيتي « روجف » الأمور  
إلى نصابها ويظلي « الخريق » ؟



## النجوم عصفوا بالمنتخب الجزائري

• تونس : مكتب  
• المدينة •

لئن كانت المشاركة العربية  
في المونديال مشرفة جدا  
وأحدثت تحولا في وجهة النظر  
العالمية إلى كرة القدم العربية  
فإن أداء منتخب الجزائر كان  
مهتزا وخيب التوقعات ..  
الملاحظون الدوليون فسوجنوا  
بالمستوى الهزيل الذي ظهر به  
المنتخب وكانوا يبرشونوه  
للدور الثاني غير أن خلا دخل  
على محرك المنتخب عطل أداءه  
الهنئ وجعله يفاجر المونديال  
بوزيمتين وتعادل أمام منتخب  
أيرلندا الهزيل ..

وهذا المستوى غير المتوقع  
يدعونا إلى قراءة نقدية في  
أسباب انحسار المنتخب  
الجزائري وتدهور مستواه  
والحال أنه كان يحمل أمل كل  
العرب لتكرار إنجاز مونديال  
١٩٨٢ ..

### أعداد نفساني مواضع

الواقع أن الخلل انطلق مع  
تحضيرات المنتخب الجزائري  
فقد اقتضت الاستعدادات  
على معسكر تواصل عشرون  
يوما بـسويسرا لعب خلاله  
المنتخب ٢ مباريات ثم كان  
انتقاله متأخرا نسبيا إلى  
مدينة وادي الحجار بـتونس  
ولم يسفر بهذه المدينة سوى  
أسبوعين وهذه الفترة غير  
كافية للتأقلم على مناخ المدينة  
والتكيف مع عامل الارتفاع  
وعامل الهواء ..

ولكن قبل ذلك مثل مشاكل  
ذي بال أمام المدرّب رابع  
سعدان تمثل في تشتت  
اللاعبين خلال الفترة  
الاعدادية الأولى للمحترفين  
كانوا مرتبطين بالتزامات  
إجبارية مع انديةهم الممتدة  
وتأخرا بما اكتسبوا النصب  
وهكذا وجد المدرّب سعدان  
نفسه في موقف محرج فلا هو

استطاع أن يذبح بتوجهه  
جديدة ولا انتفع من الحضور  
المنتظم للاعبين المحترفين ..

### الثقة الزائدة

وقد وضع خلال المباريات  
الثلاثة أن اللاعبين نزلوا إلى

لولا الشعور بالفور كذلك  
عصا لم يقدم المطلوب منه  
وباستثناء الحارس الأساسي  
الناصر دريد ومعه ودرجة  
أقل القاصي سعيد فإن جميع  
أعضاء المنتخب الجزائري  
تأهوا على المستوى الأخضر  
وافتقد أدأهم عنصر الحيدة  
والنجاحة ..

### حرب النجوم

ونأى إلى القوى عنصر  
عصف بالمنتخب الجزائري  
وهذا العنصر يمثل في نجوم  
منتخب الجزائر لـهؤلاء

الميدان بقعة زائفة بل هزم  
الفور بفعل إنجازاتهم  
الزائفة في مونديال إسبانيا  
وقد أثر هذا العامل على الأداء  
ودائسا النجم رابع ماذجر  
يخبط خبط عشوائي ويهدر  
أهداها سهلة ما كان ليهدرها



## قل للأيام أن ترعد وتبرق



بقلم : نجاة عمر

### حلاوة السكر

الذي اكتشفه ، بعد كل غرق ، انى  
علاقة ، تتبع منها اصوات شفافة ،  
تدعو للركض حولك .. والركض  
اللامتناهى في ساحة فتاك ويعثراتك !  
والذين يرقصون هم الذين صرخوا  
من قبل ، والذين جفوا من قبل ايضا  
منك .

فقد اصبحت بين اصابعي كحلاوة  
السكر ، بعد ان كنت قطعة علقم !  
ايها الموشوق بسهامي ، اصبح من  
اليسر جدا الجواب على سؤال لاني  
ارفض ان تلتهمني بشارك مع الاف  
الاسماك ذات العيون المفتوحة ، كما  
ارفض الضياع في مدتك المفتوحة ،  
والتي تمنع تاشيرة دخول لكل العابرين  
بينما تلمس معالم كل الميزين .

### لحظة صدق

كثبت كثيرا عنك .. من انت ؟  
الف رجل انت عبر بحياتي  
كعاصفة ، وامطرني ككافية ، وسقى  
جذوري ، واوراقى ، ورؤوس اصابعي ،  
ثم كف .. وجف .  
وفك قراءات صدري ، وهذب دموع  
كفى ، واترعتى بالسعد من جذور راسي  
حتى اخمص قدمي .. ثم تعود ..  
ومل .. وثلاثة رجال انت ، توهمت بهم  
غرقى .. وغرقت .. في اسطورة من الحب  
مغمضة العينين ، وتدفقت كينبوع  
شوق ، لا جسر له ، لا حد لفيضانه حتى  
استوطنت اللهث ، وادمنت الشرقة  
الكهربية حولك .. ثم صحوت ..  
وتلاوت .

ورجلا واحدا انت ، صادقتك ،  
والتهمت ثلاثة ارباع الليالي معه ، لا  
استطيع ان اقول احبه .. او اكفه .. او  
اضع تعريفا محدد له .  
رجلا جاء هكذا .. كما تجيء الموجة  
اثر الموجة ، لا توقيت يرسم الزمن او  
يؤطر اللحظة .

ارتخت عليك بجناس المبتل ،  
وبرعشتى الرافضة ،  
كنت تجلف الجناح .. وتدلله  
الرعشة !

انصاف مشاعري الشمة دغدغتنى  
معك .. غير انك بلا اسم .. بلا تحديد ..  
بلا تأخير .. ليس لك .. ثم .. وليس  
منك صحو !..  
كل ليلة .. قبل ان انام .. اسأل  
نفسى .. من انت ؟

ربما انت الالف رجل الذي احببت ..  
او الرجل الواحد الذي عرفت .. او الذي  
توهمت .. او الرجل الواحد الذي  
صادقت .. ربما انت واحد من هؤلاء ..  
او هؤلاء جميعا .. لا استطيع ان احبهم  
فقط .. لا استطيع ان اكهمهم فقط .. لا  
استطيع ان اضعمهم على الهامش فقط ..  
انهم مزيج من كل الحب .. ومن كل  
الحقد .. ومن كل الاهمية ! ومن كل  
الاهمية ..

كلما سألت نفسى : من انت .. وكلما  
كثبت كثيرا عنك .. واحببت كثيرا  
منك .. وحقدت كثيرا عليك .. ادرت  
انى حقا .. احببت .. !

ايبل برذاذ عواطفك كلما دفأت نبرات  
صوتك صوتى ، قل للأيام - ياخفق  
- ان ترعد ، وتبرق ، ليصبح لقلنا  
عابرا مثل زخة !

« ٢ »

لكيلا اسى على حيك ، احبك بالقدر  
الذي يسمح لي ان احتمل فقدك كما  
احتمل حضورك .  
حتى لا تترك في صدري سهما  
ينزف .. او وردة تعيق !

« ٣ »

واحتمل اسفارى الطويلة بلا ملل ،  
واتمل وجوها جديدة بنهم لتبقى عناقيد  
وجهك متدلية من بين شتى الصور ..  
واحبك كلما دفأت صوتى شهقات صوتك !

« ٤ »

لمست ماضيها .. عبياء العينين  
كنت ، لكن ضميرى المتقد احساسا ،  
بعيدا كان ، مرات قلت لك دعنى احبك  
بخريشات جنونى ، مثلما اقف ضدك  
بنزق عقلى وحضورى !

« ٥ »

مهلا - ياخفق - فاحيانا يكون  
اضطرابى النفس هوة .. واحيانا اخرى  
يكون صحوة .  
وانا الان بين الغفوة والصحو  
اناقش عواصفى بهدهو حتى ترعد ..  
وتبرق وتهل مثل زخة .

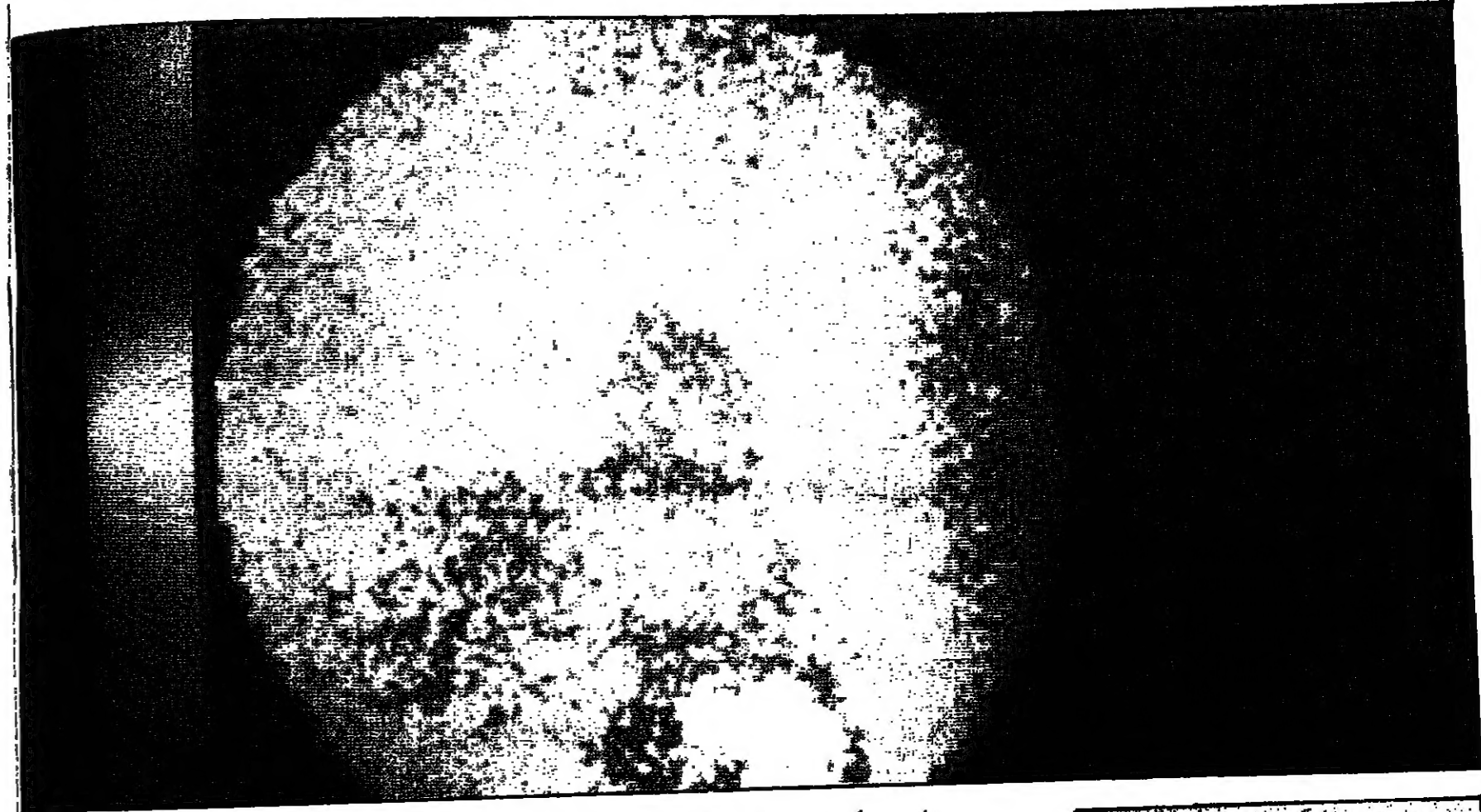
### نقوش على صدر « الائل »

لك حرارة الشمس حين تصعد فوق  
راس جبل عال .. ولانى كابت حرارتك  
بصعودى .. انحرفت .. والتهبت بك قمة  
راسي !

توقعت قدومك الرائع توقعت امانك  
المسحوبة من عروقى ، والهاربة خلف  
غد تمنى ان نهجل ما فيه .. لكنك  
استأنيت خلف بلايين الاوراق  
الخضراء ، واختلست فترة شرودى  
لتلهينى في لحظة ضعف !

كانك تحنر زواياى الاربعة ، وتسلم  
اشجائى المبعثرة ، وانا الزئبقية  
الانفعالات ، ضحكك ، وبكيت في ان  
واحد !

انتالت كلماتك على مسامعى حتى  
ارتعت لاهية فوق انفسى ، واهراش  
قلبي ! احتيت بجزع ( ائل ) عجوز ،  
خبات فيه حرما .. وركضها ، وحين  
ذهبت الشمس خد ( الائل ) ... قرأت  
اسمى واسمك !



## السباق الدائر بين الطب والتكنولوجيا

### تحقيق : متولى امام

يقص مستشفياتنا ..  
ولا صالات الانتظار وضعت نشرات طبية مختلفة تتناول شرح  
اسباب الامراض واعراضها ووسائل علاجها وذلك لنشر الوعي  
الصحي بين المترددين على المستشفيات .. يطلعها المريض في  
اوقات الانتظار وكذلك المرافلون بينما للتلفزيون يمرض عليهم  
فيما طيا بصورة لطيفة ..  
وليس غريبا ان نزل مستشفياتنا جاورا من خارج المملكة  
والرئيس الصومالي سياد بري خير شهادة للمركز الطبى الذى  
تتبراه الملكة ..



يتوالد على مستشفياتنا من خارج الحدود مرضى ياملون  
الشفاء والعلاج للامكانيات التكنولوجية والخبرات الطبية .. لا  
حققت السمة الطبية من اعمال وانجازات سواء المستشفيات  
الخاصة او العامة .. ولم يعد المستشفى هو عدد الاسرة التى  
تسبها .. حيث تحسب بعدد معين من الاطباء وفريق  
التنمريض .. هذا الحساب تجاوزته المستشفيات واصبح شيئا  
متراضعا .. فلم يعد السورير يقابله كذا طبيب او ممرضة فقد  
دخلت الاجهزة الحديثة المتطورة وفى مستمرة في تزامنها واصبح  
المستشفى في حاجة الى مستشفى اخر يخلف عنه استقبال  
المعدات لضيق المساحة ، وليس لزيادة عدد الاسرة ..  
ودخل الذرة في الاستخدامات الطبية لتشخيص المرض  
وللعلاج وكذلك الترددات فوق الصوتية اضافت الى امكانيات  
المستشفيات وسائل حديثة اخرى ، واخرى .. منها : الجاما ،  
كاميرا ، والتصوير الطبقي والكوبلت الى اخرى ، وسرعان مااملت  
مستشفياتنا واقامت منشآت لها ، واجهزة تقنيات المحصورة دون  
تدخل جراحي واللايزر ..

والسباق مستمر بين الاختراعات الطبية وتشديد مواقع لها  
داخل المستشفيات وتطور اخرى اكثر حداثة ، وبامكانيات طبية  
جديدة .. والسباق دائم والاضافة مستمرة للفريق الطبى ..  
واخر خبر ان د . سليمان فقيه في زيارته الاخيرة للندن للبحث  
عن الجديد ان شاهد فيلما في تلفزيون الفندق فيه توعية صحية  
بطريقة مبتكرة .. وسرعان ماطلب من ادارة الفندق فيه توعية صحية  
بمنتج الفيلم وسرعان ماادعى المنتج الى انتاج فيلم مماثل يعرض  
على نزل مستشفاه .. فعلا تم تصوير الفيلم الطبى .. والخبر  
يؤكد انه لاصغيرة ولا كبيرة لاي جديد نال في المجال الطبى





